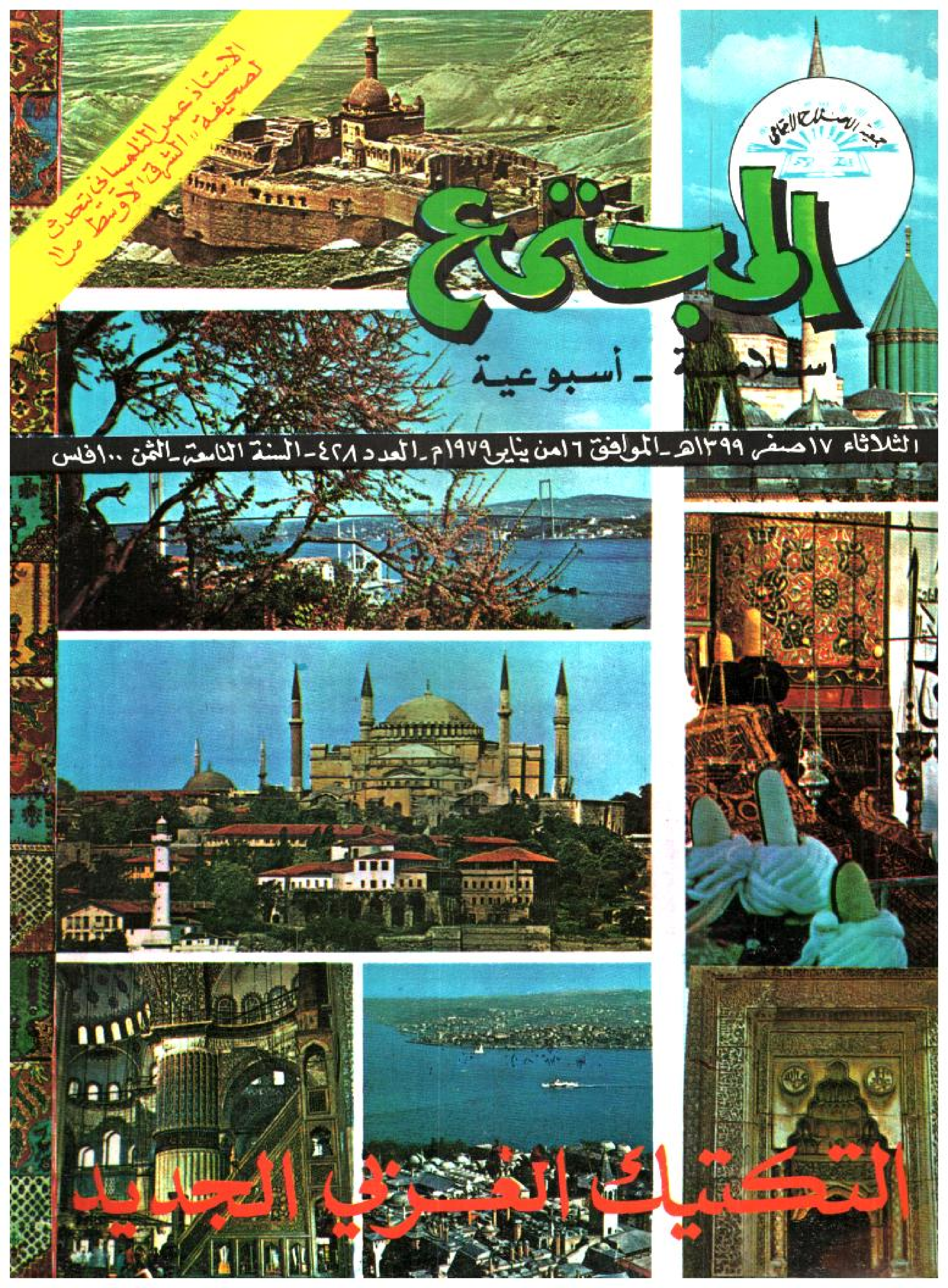
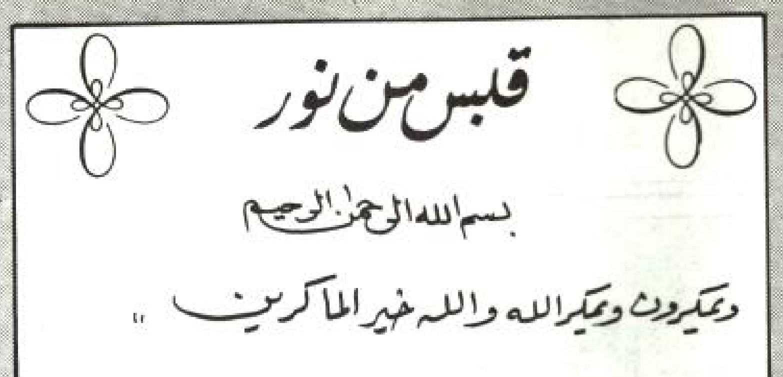


الأستاذ عمر التلمساني يتحدث
لصحيفة «الشرق الأوسط» منا!!
جمعية الإصلاح الاجتماعي
المجتمع
اسلامية - أسبوعية
الثلاثاء ١٧ صفر ١٣٩٩هـ - الموافق ١٦ من يناير ١٩٧٩م - العدد ٤٢٨ - السنة التاسعة - الثمن ١٠٠ فلس
التكتيك الغربي الجديد




الثلاثاء ١٧ صفر ١٣٩٩هـ - الموافق ١٦ من يناير ١٩٧٩ - العدد ٤٢٨ - السنة التاسعة - الثمن ١٠٠ فلس

# في هذا العدد

صفحة



## باختصار ..

في كتاب اللغة الانكليزية للصف الثاني الثانوي ، وفي ص ٨٣ منه ، نص تحت عنوان « المراة العربية اليوم » ، فيه عبث واضح بقيمنا، ونظرة متجنية ومغرضة تجاه المراة المسلمة .

فقد جاء في هذا النص ان المراة المسلمة كانت مختفية قبل الف عام! وجاء فيه ايضا ان المراة العربية اليوم ، وبخاصة بلاد ما حول البحر الابيض المتوسط بدات تنزع الحجاب وتتحرر منه حتى اختفى .

لو جاء هذا في مجلة غربية ، لقلنا ان الامر لا غرابة في صدوره عن الغرب ، ولا نملك منع نشره ، اما ان ياتي في كتاب تقرره وزارة « التربية ! » على طلابنا وطالباتنا في السن التي تتشكل فيها شخصياتهم وتصاغ افكارهم ، ويتكون سلوكهم، فامر فيه الغرابة .. كل الغرابة .

**ان الخطوة السريعة ـ المبدئية ـ المطلوبة الان ، هي اصدار نشرة من وزارة التربية تعمم على مدرسات ومدرسي اللغة الانكليزية ليقوموا بتوضيح التجني المدسوس بان المراة المسلمة كانت مختفية قبل الف عام ، ولا دور لها! وتنبيه الطلبة الى ذلك ، مع العمل على تصحيح هذا في المستقبل .**

ثمن النسخة

□ الكويت ١٠٠ فلسا □ السعودية ريال ونصف □ قطر ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف □ البحرين ١٥٠ فلسا □ الاردن ١٢٠ فلسا □ المغرب ٢،٥٠ درهم م .

شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب ٤٨٥٠ هاتف ٥١٩٥٣٩

# التكتيك الغربي الجديد

**لماذا يبحث عن قيادات جديدة تقود الامة باسم الدين ؟**

**يبدو ان حركة البعث الاسلامي بدأت تشكل خطورة عظيمة في منظور الاحلاف الغربية ، ولعل البعث الاسلامي الحاضر الذي تحول من الاقتصار على الطقوس الى شمول ايديولوجي بدأ يزاحم الفكر الغربي والثقافة الاستعمارية الوافدة ، مشكلا ظاهرة جديدة استحوذت على الفكر السياسي في الغرب ، وجعلته يفسر هذه الظاهرة تفسيرا مصلحيا ويقول : « ان ما يحدث في الدول الاسلامية رفض للغرب ورفض لاستراتيجيته ورفض لمصالحه » وذلك على حد تعبير صحيفة الايكونوميست ، ولئلا تحقق المنطقة الاسلامية رفضها للغرب ومصالحه ، بدأ العقل الغربي بدراسة ظاهرة البعث الاسلامي الحاضر ، وخرج بنتيجة تفيد بان العلاقات الدولية في المنطقة لا بد وان تجد نفسها في مطلع الثمانينات محكومة لاتجاه عالمي جديد يتمثل بدخول العامل الديني المتشدد كقوة ضغط سياسية ، تستطيع تحريك الشعوب بفاعلية اسلامية اقوى من فاعلية النزاعات القومية واقوى من فاعلية المصالح والايديولوجيات الاقتصادية .**

ان دراسة اوضاع المنطقة الاسلامية في ماضيها وحاضرها جعلت المفكرين السياسيين في الغرب يقفون على حقيقة الافلاس الذي احاط بالفكر الغربي في المنطقة الاسلامية ، فانهزمت بسببه كل الطروح التي اتى بها الغرب من قبيل التعويض بعد ازاحة الدين وفصله عن الدولة ، اذا فليس للغرب امام الجنوح الاسلامي العارم ان يعود الى اسلوب القهر النفسي والارهاب الثقافي والفكري ، فقد اثبتت هذه التجربة فشلها في تركيا اتاتورك ومصر عبدالناصر وباكستان وبنغلادش ، وما على الغرب اذا الا ان يبحث عن اساليب تكتيكية جديدة تضمن له تمرير مصالحه في المنطقة الاسلامية المترامية الاطراف ، ترى هل يستطيع الغرب ان يركب موجة البعث الاسلامي المتعاظمة يوما بعد يوم ؟؟

وللاجابة على هذا السؤال نسوق ما اثاره مصدر عربي دبلوماسي في لندن في نهاية الشهر الماضي حيث قال :

**« ان الولايات المتحدة الامريكية نصحت حاكم باكستان الجنرال ضياء الحق باعلان عزمه عن اقامة حكم اسلامي في باكستان تمهيدا لتوسيع قاعدته الشعبية » .**

واذا صحت هذه المقولة فان ذلك يعني أن الثقل الغربي سوف يدخل هذه المرة من بوابة الشريعة الاسلامية التي تحن اليها الاجيال حنين الظامىء الى قطرة ماء ، واذا اردنا ان نفسر خلفيات التكتيك الغربي الجديد في محاولة الركوب على ظهر الموجة الإسلامية ، فلا بد من ملاحظة الامور الاتية :

● ان التجربة العلمانية التي حاول الغرب ان يفرضها على الشعوب المسلمة باءت بالفشل ابتداء من محاولات فرض البديل القومي أو الاقليمي في استيعاب الاتجاهات السياسية والاجتماعية والثقافية للشعوب المسلمة ، وانتهاء بالايديولوجيات الثورية واليسارية التي حاول الغرب فرضها على الامة بواسطة حكومات عميلة لبست قميص اليسار والثورة تارة ، ولباس التحرير والتقدم تارة أخرى.

● الردة الحضارية التي ترافق البعث الاسلامي ، والتي تستهدف الانسلاخ من واقع الحضارة الغربية المادية ، بغية البحث عن الذات الحضارية الاصيلة في مجتمع اسلامي حديث ، يأخذ باسباب الاستقلال والاعتماد على النفس وبناء الشخصية المتميزة المستقلة ، ولعل هذا الاتجاه يتمثل في حركة البعث الاسلامي . هذه الردة الحضارية الاصيلة تشكل في الذهنية الغربية



ظاهرة هي اقرب للصراع بين حضارة البعث الاسلامي والحضارة الغربية التي بدأت ذيولها تنحسر عن بلدان العالم الاسلامي رويدا رويدا، الامر الذي يدعو الغرب ليكون اكثر جدية في التفكير اذا اراد ان يحافظ على مصالحه واستراتيجيته في البلدان الاسلامية.

● لقد شعر الغرب بأن الفكر الثوري اليساري الذي ساهمت دول الغرب الاستعماري جمعاء في نقله كعقيدة تتبناها الانظمة العميلة في المنطقة الاسلامية قد اثار النوازع الاسلامية في ردة فعل عقائدية، بحيث يقوى الشعور الديني عند المسلمين مطردا بازدياد حدة الطروح الثورية، وهذا من شأنه ان يثير تكتلات اسلامية قادرة على دحر الفكر الثوري ثقافيا وايديولوجيا وحضاريا، الامر الذي يجعل المعارضة الاسلامية ذات اثر بالغ في تغيير المعادلات الغربية المفروضة مهما اختلفت اشكالها، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان الغرب الذي بات يخشى من تغلغل الزحف السوفياتي في قلب المنطقة الاسلامية، يعرف تماما ان الاسلام هو المؤهل الوحيد للتصدي للرغبة السوفياتية، التي لا يمكن ان تحقق نفسها الا من خلال ايديولوجية فكرية يتولى برامجها العسكر في غالب الاحيان، وقد ظهرت في امريكا واوربا الغربية دراسات حول قدرة الايديولوجية الاسلامية في مواجهة الايديولوجية الشيوعية، الامر الذي يجعل الغرب اقرب الى التفكير للافادة من قدرة التوجه الاسلامي في ابعاد خصم لدود عن المنطقة.

● ـ ان الغرب يعرف تماما ان هذه الامة لا تخضع تحت كلية شمولية الا اذا كانت نابعة من التراث العقدي الاسلامي، ولقد اثبتت جميع القيادات التي اقصت الاسلام فشلها في تسويس المنطقة تسويسا يضمن استمرارية المصلحة الغربية في هذه المنطقة الهامة من العالم، لذا فان البحث عن قيادات تحمل اليافطة الاسلامية على رؤوس الاشهاد امر يبدو انه لا مفر منه، بحيث بدأ يستحوذ على شتى اشكال الفكر السياسي في الغرب، ومن اجل ذلك فان قوى الغرب تحاول الان شد الاواصر مع انواع المعارضات المحافظة والتي تعتمد في استراتيجيتها الظاهرة على دوافع اسلامية، وهذا هو الذي جعل كلا من الرئيس الفرنسي والمستشار الالماني شميت انيطالبا في مؤتمر القمة الرباعي الذي عقد في غواديلوب بعدم نسف الجسور مع المعارضة الدينية في ايران، والتي قال عنها كل من الزعيم الفرنسي والزعيم الالماني انها تمثل الاكثرية الساحقة، وفضلا عن هذا فان الاعلام الغربي بدأ يمجد بعض الزعامات الدينية التي قد تكون داخلة ضمن زوايا المعادلة الغربية في المنطقة.

ومن اجل ضمان مرونة المعارضات التي لها جسور مع الدول الغربية، تحرص احلاف الاستعمار على ربط زعامات هذه المعارضات على اختلاف اشكالها بمخابراتها مباشرة او عبر المخابرات المحلية التي نستطيع ان نضرب عليها مثلا بارتباط السافاك الايراني بازدواجية ثنائية، ضمنت لها تحريك الاصابع المحترقة في ايران، وفقا لتعليمات وكالة المخابرات المركزية الامريكية، وهذا يفسر لنا السبب الذي عينت من اجله الولايات المتحدة رئيس مخابراتها السيد هولمز سفيرا في ايران قبل اشتعال الامبراطورية الشاهنشاهية بفترة ليست بعيدة.

ومن هنا يبدو ان التكتيك الغربي الحالي يعمل بجميع طاقاته وقواه لاحتواء المناطق الاسلامية بوسائل مختلفة، يمكن ان تحقق له غاياته، حتى ولو كانت بعض الزعامات الدينية من جملة تلك الوسائل.

**لكن هل ستقتصر الاستراتيجية الغربية في تمرير مصالحها على هذا النوع من التكتيك الجديد، واذا كان المرء يعرف ان الهدف من ذلك هو الانتقال بالمنطقة الى شكل علماني خبيث، فان الغرب سيفكر بالتخلص من العوائق التي ستواجهه لدى تبنية الزعامات الدينية التي تسير في فلكه، ولن يتأخر عن الاتجاهات الاسلامية التي تنبع معارضتها من خلفية عقدية محضة، كما هو حال المعارضة الاسلامية في كل من مصر وتركيا ودول شرق آسيا الاسلامية، تلك التي ترفض الدخول في مساهمات مع الغرب وعملائه ومجازفات لن تعود على هذه الامة الا بالوبال، وهنا يطرح سؤال نفسه: كيف ستتجاوز الحركات الاسلامية رغبة الغرب في ركوب موجة المد الاسلامي وتطويعها؟**

**ان ذلك لا يكون الا بمزيد من الوعي والتصميم على العمل المخلص الذي لا يراد منه الا وجه الله «ولينصرن الله من ينصره، ان الله لقوي عزيز».**



# شريط الأخبار

## الاوقاف : الغرب يتخوف من انتشار الاسلام

« راي بريطاني » :
الدول العربية سترث العالم

اعلن مصدر مسؤول بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ان الغرب بدأ يكشف عن مخاوفه من انتشار الدين الاسلامي واشتداد قوته ، سواء في دول العالم الثالث او الدول المتقدمة .

وقال : ان وزارة الاوقاف تلقت مذكرة من سفارتنا في لندن تتضمن موضوعا نشرته صحيفة « صندي تلغراف » البريطانية بعنوان « مواجهة الخطر الاسلامي » . وجاء في المقال :

انه بعد زوال الامبراطورية العثمانية في نهاية الحرب العالمية الاولى انتهى التهديد العسكري الاسلامي . وحل محله الوجود البريطاني في الشرق الاوسط . ونتج عن ذلك انتشار الافكار والقيم الغربية وتغلغلها داخل الروح العربية وظهور جيل من القادة العرب متشوق لانتهاج الاسلوب الغربي المتمثل في الايمان بالعلم والتكنولوجيا .

وقالت « الصندي تلغراف » : ان المثل الواضح على رضاء الغرب على انحسار موجة الايمان الاسلامي ، هو القرار الخاص بتشجيع اقامة اسرائيل حيث ظن صانعو القرار ان التفرقة بين العرب واليهود سوف تنتهي بقدوم موجات العلمانيين في المستقبل .

وقد اصيب الغرب بخيبة امل كبيرة ، بعد ان استخدم العرب سلاح المقاطعة البترولية . وكانت اكبر ضربة جعلت الغرب يحس بالاهانة وعقدة النقص . حيث ظهر ان الدول المتمسكة بالنظم الاسلامية هي التي تزعمت المقاطعة .

وانتهى مقال « الصندي تلغراف » الى القول : بانه يبدو ان الدول العربية والاسلامية سترث العالم بدون تبني النظم التقدمية المعاصرة . كما ان بعض اجزاء العالم العربي تشهد عملية تجديد للاسلام بين شعوبها ، مما يعتبر خطرا جديدا يجب البحث عن وسيلة مناسبة للتصدي له ، وحتى يتم ذلك فانه من الممكن اللجوء الى القوة العسكرية ، فالاسلام يدعو الى تجديد الجهاد مما يحكم على الديانات الاخرى بالانقراض والفناء .

٩ صفر ١٣٩٩ هـ
القبس ٨–١–١٩٧٩ م

## الرخاء المزعوم ..

القاهرة – اف ب – زادت ديون مصر منذ بداية عهد الرئيس انور السادات وحتى شهر سبتمبر الماضي ، عن احد عشر مليار دولار.

واكد السيد علي لطفي وزير المالية المصري ، ان الحكومة عليها ان تسدد خلال هذا العام ديونا قدرها ٨٧٠ مليون جنيه .

وقال وزير المالية المصري ، الذي كان يعرض على مجلس الشعب امس ، الخطوط العريضة للخطة الاقتصادية للحكومة ، ان ديون مصر ابتداء من شهر يناير عام ١٩٧١ الى شهر سبتمبر الماضي ، ارتفعت الى ما يزيد عن احد عشر مليار دولار ، علاوة على نصف مليار دولار وافق صندوق النقد الدولي على منحها لمصر .

## هل من يتعظ .. !

لندن – بدات الحركة الصهيونية حملة على مبدأ « الجهاد في الاسلام » وقد افتتحت مجلة « جويش كرونيكل » البريطانية اليهودية هذه الحملة بتحذير الى العالم الغربي والاتحاد السوفياتي من « الذيول الخفية الضخمة » على هذا المبدأ .

وفي مقال افتتاحي بعنوان « الجهاد في سبيل الاسلام » اعربت المجلة عن اعتقادها بان خبراء الاستراتيجية السياسية الغربيين سوف يثبتون قصر نظرهم السياسي اذا ماتجاهلوا النداءات المتزايدة التي توجهها الاكاديميات والجامعات القوية في العالم الاسلامي ، من اجل اعادة النظر في المنافع المزعومة للتمدن ، والعودة الى التعاليم الاساسية للاسلام .

ومضت المجلة تقول « لا العالم الغربي ولا الاتحاد السوفياتي يستطيعان ان يشهدا هادئي البال هذه اليقظة وهذه النهضة لعالم اسلامي ، لو انه اسيء توجيهه فانه يستطيع ان يزعزع استقرار جزء كبير من العالم » .

٧ صفر ١٣٩٩ هـ
القبس الكويتية ٦–١–١٩٧٩

## عدن تهاجم صنعاء

صنعاء : الشرق الاوسط

صرح مصدر يمني شمالي للشرق الاوسط بان قوات جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قد داهمت يوم الجمعة لواء البيضاء باليمن الشمالي بالدبابات التي تعززها الطائرات الحربية .

الشرق الاوسط ٧ صفر ١٣٩٩
٦–١–١٩٧٩ م

## الجهاد في افغانستان
## معارك في شرق افغانستان

بيشاور — باكستان :
يتدفق حوالي ٥٠٠٠ ثائر بعضهم مسلح ببنادق قديمة من القرن التاسع عشر على بلدة استراتيجية في شرق افغانستان فيما قد يكون معركة رئيسية في حملتهم لخلع النظام الحاكم في كابل .

ويعارض الثوار الذين يقاتلون باسم الاسلام معارضة شديدة الحكومة الافغانية المؤيدة للشيوعيين والتي استولت على الحكم في انقلاب شهر نيسان (( أبريل )) الماضي .

## القواعد الامريكية والخليج

وصلت معلومات الى رئيس دولة عربية كبرى تفيد بان امارة خليجية تجري حاليا مفاوضات مع الادارة الاميركية لاقامة قاعدة اميركية على ساحل هذه الامارة . المعلومات قالت ان التوقيع سيتم بين يوم واخر بين شيخ هذه الامارة والاميركيين.

المستقبل ٣٠ المحرم ١٣٩٩ هـ
٣٠—١٢—١٩٧٨ م

## علي ناصر في اديس ابابا

عدن — رويتر — توجه السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الجنوبية امس الى اديس ابابا في زيارة ودية لاثيوبيا وهي الجارة الماركسية لبلاده التي تقع على البحر الاحمر .

وابلغ السيد محمد الصحافيين قبل مغادرته عدن قوله ان لثورتي اليمن الجنوبية واثيوبيا صفات مميزة مشتركة .

القبس ٨ صفر ١٣٩٩ هـ
٧ —١—١٩٧٩ م

## السعودية تتوسط في الامارات



سيقوم ولي عهد السعودية الامير فهد بن عبد العزيز قريبا بجولة خليجية تهدف الى تقريب وجهات النظر بين بعض زعماء الامارات بعد خلافات حادة نشبت بينهم وكادت ان تؤدي الى عواقب وخيمة . رئيس الاتحاد الشيخ زايد بن سلطان هدد باتخاذ تدابير قاسية في حق الامارات التي تحاول الخروج على دستور الاتحاد .

المستقبل ٣٠ المحرم ٣٩٩ هـ
٣٠—١٢—١٩٧٨م

## الفراغ الروحي في الحضارة الغربية

حادثة الانتحار الجماعي التي وقعت في جزيرة غويانا وراح ضحيتها ١٠٠٠ شخص اعادت الى دائرة الضوء قضية انتشار الطوائف الدينية السرية في العديد من الدول الاوروبية وبالرغم من عدم وجود احصائيات دقيقة حول عدد اتباعها، فان كل التقديرات تشير الى ان عددها يفوق العشرين وان هناك ٧٠٠ الف شخص في ايطاليا وحدها ينتمون لاحدى هذه الجماعات التي تمارس طقوسا شاذة وغريبة تدفع المنضمين لها الى ارتكاب اكثر الجرائم وحشية من اجل ارضاء القوى التي تعبدها مثل تقديم القرابين البشرية .

وعلى سبيل المثال وقعت حادثة في ايطاليا راح ضحيتها طفلة عمرها خمس سنوات دفعت المسؤولين الايطاليين الى فتح ملف هذه الجماعات الدينية السرية لمعرفة وتحديد مدى مسؤولياتها عن الحادثة ولتحديد مدى الاثار الضارة التي يمكن ان تلحقها بالمجتمع الايطالي . المهم ان الطفلة فقدت حياتها أمام أعين والدها ووالدتها دون ان يفعلا شيئا لانقاذها وانتهى الامر بانتحار الوالدين بعد اصابتهما بالهلوسة والجنون .

● عن (( ابوكا )) الايطالية
القبس ٩ — صفر ١٣٩٩ هـ
٨—١—١٩٧٩ م

## ملة الظلم واحدة ..

قالت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة انها كتبت الى عدة زعماء في العالم في وقت سابق من اجل انقاذ حياة ذو الفقار على بوتو رئيس وزراء باكستان السابق .

وابلغت غاندي مهرجانا انتخابيا قولها ان قضية السيد بوتو اثارت استياءها وان شعورها من صدور الحكم باعدامه هو ان ذلك الحكم كان للانتقام .

وكالة رويتر ٣ صفر ١٣٩٩ هـ
٢—١—١٩٧٩م

# ثلاثة ملايين دولار من صندوق التضامن الاسلامي لدعم العمل ضد تهويد القدس

ثلاثة ملايين دولار اميركي اعتمدها المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي لدعم مقاومة اجراءات تهويد القدس . وخمسة ملايين دولار لدعم البحوث العلمية وتمويل الجامعات الاسلامية .

جاء هذا في تصريح للسيد عبد الله العقيل مدير الشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف ، عن تقرير اجتماعات المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي في دورته الثانية عشرة المنعقدة في جدة في الشهر الماضي . وذكر السيد العقيل ان ميزانية الصندوق لسنة ٧٨ – ٧٩ بلغت ٠٠٠ر٢٠٠ر١٦ دولار اميركي، خصص منها مليونان وخمسمائة الف دولار للازمات والمحن والكوارث ، ومليونا دولار للمساجد والمدارس والمستشفيات التابعة للدول الاعضاء والجماعات المسلمة ، ومليونا دولار لنشر الدعوة الاسلامية ودعم المراكز والجمعيات الاسلامية ، وستوزع هذه الاعتمادات الاخيرة على مختلف المراكز والجمعيات الاسلامية في العالم من اجل تمويل المشاريع ذات الاهمية الاسلامية .

**وتقرر توزيع خمسة ملايين دولار اميركي لدعم البحوث العلمية وتمويل الجامعات الاسلامية . و ٢٥٠ الف دولار لرعاية الشباب المسلم في العالم و ٢٥٠ الف دولار للندوات . ومليون ونصف لدعم العمل ضد تهويد القدس ، اضافة الى مليون ونصف اخرى من ميزانية السنة الماضية . وقد حول المبلغ الى الجهات المختصة لاستخدامه في مشاريع لدعم صمود الشعب الفلسطيني .**

كذلك خصص مبلغ مليوني دولار للاحتفال بحلول القرن الخامس عشر الهجري ، وتستخدم هذه المخصصات وفقا لتوصيات الهيئات التي شكلت لهذا الغرض من اجل تمويل البرامج والانشطة الاخرى الخاصة بالاحتفال بمقدم القرن الهجري الخامس عشر .

وهذا كله اضافة الى ٧٠٠ الف دولار للنفقات الادارية والفنية .

# هل المساس بالفضيلة اهون من المساس بالزعماء

تقوم وزارة الاعلام بمراقبة ما تنشره الصحف المحلية من اخبار وتعليقات وتحليلات ، وتبادر الى انذار الصحيفة او تعطيلها مدة زمنية محددة ، اذا خالفت مادة من مواد قانون المطبوعات ، واهمها تلك المادة التي تحظر نشر اي شيء يسيء الى رئيس اي دولة عربية .

ولكننا نعلم ايضا ، ان في قانون المطبوعات مادة اخرى تحظر نشر اي كلام او اية صورة ، تسيء الى الفضيلة والاخلاق . وعلى الرغم من ان كثيرا من المجلات والصحف وملاحقها تنشر هذه الايام كثيرا من تلك الصور التي تسيء الى الفضيلة وتتنافى مع الاخلاق ، فاننا لم نسمع – منذ فترة طويلة – ان وزارة الاعلام اصدرت قرارا بتعطيل صحيفة او مجلة لنشرها صورة فاضحة اوكلاما يمس الفضيلة ! مع انها اصدرت ، خلال العام الماضي ، عدة قرارات بتعطيل عدد من الصحف لانها نشرت ما يسيء الى بعض الرؤساء العرب .. !

**فهل باتت الاخلاق والفضيلة اقل شانا من الرجال ؟!**

# المستشفيات الحكومية في نيجيرية ، على المرأة المسلمة نزع غطاء رأسها قبل الدخول ..

زار الكويت مؤخرا ، رئيس اتحاد الطلبة المسلمين في نيجيريا الحاج عيسى يابو ياجو ، ونائبه كامل كوياجو . وقد تحدث رئيس الاتحاد عن احوال المسلمين في نيجيريا فقال :

# مؤتمر الدعاة الى الله يوصي باطلاق سراح الدعاة المعتقلين

رفع السيد عبد الله العقيل مدير الشؤون الاسلامية الى السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية التقرير الذي اعده موفد الوزارة السيد عرفات العشي رئيس قسم البحوث والترجمة بادارة الشؤون الاسلامية بالوزارة ، بعد عودته من زيارة المغرب العربي وحضوره الملتقى الاول للدعاة الى الله .

وقد تحدث السيد العشي في تقريره عن مؤتمر الدعاة الذي حضره ممثلون عن معظم جمعيات الدعوة الاسلامية في المغرب ، ويصل عددها الى اكثر من ١٠٠ جمعية اسلامية مسجلة، **كما حضرته شخصيات من الدعاة المعروفين في مختلف انحاء العالم .**

والقيت في المؤتمر كلمة السيد يوسف جاسم الحجي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الذي ذكر فيها ان الكويت تمد يد الاخوة الى الدعاة المسلمين في المغرب ، وتدعو الى تعزيز الصلات ، كما تبدي استعدادها لتقديم كل عون ثقافي وادبي ومادي لتمكين الدعاة من اداء رسالتهم الاسلامية . وقد كانت الكلمة موضع تقدير وارتياح من الجميع .

وقد صدرت عن المؤتمر توصيات بمحاربة كافة المذاهب الهدامة ، **وتطبيق الشريعة الاسلامية في الحكم ، والمحافظة على السنة،** والعمل على اطلاق سراح الدعاة المعتقلين ، والسماح للمبعدين منهم بالعودة الى المغرب ، **وعلى راسهم السيد عبدالكريم مطيع رئيس جمعية الشبيبة الاسلامية .**

وقد أتيحت في هذا المؤتمر ، الاول من نوعه في المغرب ، فرصة ممتازة لتبادل الآراء ، وتحقيق تقارب أفضل ، وتنسيق الجهود بين الدعاة - الى الله ، كما اتفق في لجنة التوثيق والمتابعة المنبثقة عن المؤتمر على متابعة التوصيات وتوثيق الصلة بين الدعاة وجمعيات الدعوة الاسلامية .

---

اننا كمسلمين في نيجيريا نواجه مشكلة خطيرة في مجال التعليم ، أولادنا في خطر بالفعل ، واوضح ان اعدادا كثيرة تتجه نحو الاديان الاخرى . وقال ان تعاوننا مع أشقائنا المسلمين وخصوصا في دول الخليج سيساعدنا على مواجهة الضغوط المعادية للاسلام .

### خطر التبشير بالمدارس

وتحدث نائب رئيس الاتحاد كامل كوياجو حول خطورة التبشير في المدارس وقال : ان مشكلتنا في هذا المجال معقدة وتحتاج الى معالجة . اذ ان غالبية الشباب في نيجيريا من المسلمين وهم يواجهون تحديا خطيرا في مدارسهم بكافة مراحلها التعليمية، مع اغرائهم بالمنح الدراسية في مخطط تدعمه أميركا والصهيونية .

وقال : ان المسلمين في نيجيريا **يشكلون ثلثي عدد السكان لكن مدارسهم لا تكفي لخدمة واحد من عشرين من احتياجات المسلمين .**

وقد حولت الحكومة جميع المدارس الى حكومية بما فيها المدارس التبشيرية دون تغيير للمناهج والاساليب .

### التكاليف باهظة

وقال السيد كامل بان المسلمين طلبوا من الحكومة التصريح لهم بانشاء روضة لاطفال المسلمين . الا ان الحكومة وضعت شروطا معجزة من حيث التكاليف ، لا يمكن مواجهتها دون مساعدة العالم الاسلامي .

وأضاف : اننا نحتاج الى تنفيذ مشروع مدرسة لرياض الاطفال المسلمين في نيجيريا تكون المدرسة الاولى من نوعها هناك . وهي ضرورة حيوية وعاجلة للمسلمين .

وأضاف : ان المدارس الان هي مجال واحد من مجالات عمل التبشير الذي استطاع من خلال الصحافة وأجهزة الاعلام من تصوير نيجيريا وكأنها دولة غير اسلامية .

### التبشير بالمستشفيات والفنادق

وقال السيد كامل بان الفئات غير الاسلامية تمتلك امكانات واسعة . من ابرزها حرية العمل في المستشفيات والفنادق حيث توزع نسخا من كتبها الدينية ونشراتها المعادية للاسلام . في حين لا نجد الا ما تساعدنا به بعض السفارات الاسلامية وغيرها على توزيعه من كتب اسلامية مترجمة .

**واشار الى ان الوقاحة في مهاجمة الاسلام ومعاداته بلغت في المستشفيات حدا وقحا، حيث كتبت المستشفيات الحكومية على ابوابها لائحات تطلب من المراة المسلمة نزع غطاء راسها قبل الدخول .**

**وقال ان هذا يجعل الضرورة ملحة لانشاء هلال أحمر في نيجيريا يجعل النساء المسلمات في غنى عن اللجوء الى المستشفيات الحكومية .**


عمر التلمساني

# الاستاذ عمر التلمساني
## رئيس تحرير مجلة الدعوة
## يتحدث لـ « الشرق الأوسط »

# ○ فلسطين ارض اسلامية ولابد من استرجاعها كاملة ..
# ○ القوة الاسلامية تزداد يومًا بعد يوم والاخوان عادوا أقوى مما كانوا

**القاهرة ــ مكتب « الشرق الاوسط » :**

تعمل جماعة الاخوان المسلمين في مصر في ميدان الكفاح السياسي والديني منذ اكثر من نصف قرن وقد تعرضت خلال هذه الفترة الطويلة لاحداث جسام

وعمر التلمساني ؛

صورة صحيحة للجماعة كلها . فعمره تجاوز ٧٤ عاما وهو منضم الى الاخوان المسلمين منذ ٤٦ عاما شاهد خلالها كل محن الجماعة . وهو رغم كبر سنه لا يكف عن النشاط سواء داخل القاهرة او خارجها في القرى . والنشاط في الدعوة سمة بارزة لجماعة الاخوان المسلمين .

وقد سجن عمر التلمساني ما يقرب من عشرين سنة في مختلف العهود ، عرف خلالها اغلب سجون مصر ، من سجن قنا في اقصى الجنوب الى اقصى الغرب بالقرب من الحدود الليبية في سجن الواحات

بدأ التلمساني حديثه الى « الشرق الاوسط » بالحديث عن الدروس والعبر التي استفادها واستفادتها جماعة الاخوان المسلمين من المحن الكثيرة التي مرت بها ولخص قوله في عدة نقاط :

١) الصبر خير وسيلة للنصر.

٢) الاطمئنان بان نصر الله قادم مهما طالت المحن .

٣) علم الله ما في النفوس من حب له فانزل سكينته على المسلمين المؤمنين وثبتهم في محنتهم .

٤) مهما حاول اعداء الاسلام اخفاء صلاحيته لا بد ان تظهر .

٥) مهما اختلق اعداء الاسلام من تهم يلصقونها بانصاره . فلا بد ان تظهر الحقيقة وهذا ما حدث في محن الاخوان المسلمين .

٦) تفاهة الدنيا وزخارفها ، فقد مرت سنوات المحن وكأنها لحظات ولم يتبق منها الا الذكريات .

٧) الكفاح في سبيل الحق بثقة ما بعدها ثقة ، يشعر صاحبه باثره في هذه الحياة .

٨) وجوب التضحية بكل شيء في سبيل الله .

٩) الرضا الكامل باقدار الله ايا كان نوعها .

ورغم الاضطهاد القاسي الذي تعرض له النشاط الاسلامي في مصر خلال الثلاثين عاما الماضية

فقوة الجماعات الاسلامية وعلى رأسها الاخوان المسلمون، في ازدياد مستمر والدعوة الاسلامية تنتشر بسرعة خاصة بين صفوف الشباب والطلبة .

ويقول التلمساني في تبرير ذلك

ان لكل فعل رد فعل مساو لهفي القوة ومضاد له في الاتجاه وهذه القوة الاسلامية التي تزداد يوما بعد يوم لا شك انها رد فعل للضغط الفظيع الذي لحق بالحركات الاسلامية ، وهذا يعود الى ان الشعب وخاصة الشباب تبين وبجلاء فساد كل النظريات والاراء الاجتماعية التي وضعها البشر . وانه لا بد من الاتجاه الى رب العالمين والامتثال لحكمه في كل شؤون الحياة . وهذا بالضبط ما يدعو اليه الاخوان المسلمون .

وحول احتمال فشل الاخوان المسلمين في تحقيق اهدافهم في المستقبل بسبب كثرة المحن، يقول مرشد الجماعة : لقد مضى على دعوة الاخوان المسلمين نصف قرن تقريبا وطوال هذه المدة لم تفلح جهود خصوم الاخوان لحظـــة في محاربتهم ومحاولة القضاء عليهم والاحداث شاهدة بذلك ، وقد صمد الاخوان للمحن ، ولئن توقفت جهودهم فترة فقد عادت الى اقوى مما كانت عليه ففي جميع ارجاء العالم « اخوان مسلمون » فان قيد نشاطهم في بلد فهم يتطلعون الى غاياتهم في البلاد الاخرى . هذا الى ان كل هم الاخوان أن يعملوا لان هذا واجبهم حيال دينهم . اما النتائج فهي موكولة الى قدرة الله سبحانه وتعالى يوجهها كيف يشاء .

ويضيف التلمساني قائلا : ان الاخوان قد يضعفون ولكن الدين الذي يدعون اليه ويتمسكون به سيظل كما هو لا يتغير منذ ان انزل الى قيام الساعة . فاعداء الاسلام ان استطاعوا يفتونفيقوة الجماعة والدعاة المسلمين فالله اقوى منهم وهو فوق الجميع ، والاسلام بفضل الله لن يزول ، وهذا هو ما يهمنا ولو ان اي دين اخر لقي من اعدائه ما لقى الاسلام لاختفى من الوجود . كل تلك الحروب الدامية تحداها الاسلام وبقي على مدار الزمن صرحا قويا ، ونحن نرى ان العالم يزخر بما يزيد على الف مليون مسلم رغم كل ما تعرض له المسلمون وسيزدادون بفضل الله على مر الايام .

وعن العلاقة الحالية بين الاخوان المسلمين ونظام الرئيس انور السادات يقول التلمساني :

الحكم القائم لم يمد يده الينا بسوء حتى الان . فنحن نصدر مجلتنا ونقيم احتفالاتنا وندعو في كل مكان . وننقد ما يستحق النقد والمعارضة ومن الواجب الاعتراف بان الحكومة لم تتعرض لنا ابدا . وليس لنا ما نشكو منه الا انها لم تعد لنا وجودنا القانوني ، وممتلكاتنا التي صودرت ايام حكم عبد الناصر . وقد رفعنا دعاوى امام القضاء نطالب بحقوقنا .

ويقول التلمساني ان طريق الاخوان المسلمين هو طريق التربية وهو سبيل لا سلطان لاحد عليه اذا اخذنا انفسنا به . ويشرح ذلك بقوله انه اذا ربى كل رب اسرة اسرته على تعاليم الاسلام واشترك الجميع في ذلك ، واصبح الكل في المستوى الاسلامي اللائق فمن سيتولى اجهزة الحكم الا هؤلاء .. علماء – قضاة – ضباط – جنود – دعاة – وزراء – رؤساء جمهورية .

**احداث ايران**

وانتقل الحديث مع التلمساني الى الموقف الخارجي .. وعن احداث ايران ، قال مرشد الاخوان المسلمين ان هذه الاحداث تحكمها عدة اعتبارات بعضها يؤدي الى تعقد الموقف هناك . من هذه الاعتبارات :

- رغبة الشعب في اقامة حكم اسلامي (شيعي)
- ديكتاتورية الشاه واستبداده بالسلطة وفساد نظامه .
- محاولة الشيوعيين استغلال الاحداث وركوب الموجة .
- مصالح الدول الكبرى في المنطقة .

والحل المطلوب في مواجهة هذه الاعتبارات كلها هو قيام حكم برلماني سليم . وعلى شاه ايران ومعارضيه العمل فورا لتحقيق هذا الحل .

وعن رأي الاخوان المسلمين في حل القضية الفلسطينية واتفاقيات كامب ديفيد يقول المرشد التلمساني ان رأينا واضح تماما في هذا الصدد . وهو اننا نؤمن عن يقين ان فلسطين ارض اسلامية ولا بد من استرجاعها كاملة مع كل الاراضي العربية الاخرى . اننا نرحب باليهود في ارضنا كمواطنين لهم كل الحقوق ولكننا نرفض تماما ان يكونوا حكاما على اي ارض اسلامية .

واضاف ان الطريق لاسترداد حقوقنا كاملة من الاسرائيليين طريق شاق وطويل . ويجب ان يبدأ من العقيدة الاسلامية الضاربة الجذور مناعة واباء في اعماق القلوب ، فيجب استغلالها وتغذيتها والمحافظة عليها وتزكيتها بالعلم النافع والقدوة الطيبة والتربية الصحيحة .

ويحذر التلمساني من اليأس بسبب ما نحن فيه من ضعف وما عليه خصومنا من قوة فاعداء الاسلام لا يتمنون اكثر من ان يستقر هذا المعنى .. معنى اليأس من اللحاق بهم او التفوق عليهم .. لا يطمعون في اكثر من ان يكون هذا منتهى ما وصل اليه حال المسلمين .. فلا بد ان نستسهل الصعب ، فما تحققت الامال الا للصابرين . ولكن هل تسمح الدول الكبرى بفرض حل اسلامي لمشكلة الشرق الاوسط ؟

ويختتم مرشد الاخوان المسلمين في مصر حديثه قائلا : ان العالم الاسلامي لو ربى شبابه على الجهاد حقا مع ضرب المثل من الرؤوس قبل القواعد لوصلنا الى نتيجة طيبة في اقصر مما نتصور . انه لو قوى ايماننا بالله سبحانه وتعالى والثقة في نصرته للمؤمنين لزالت من طريقنا كل الصعوبات وصدق الله تعالى عندما قال :
( ان تنصروا اللـه ينصركم )
( وكان حقا علينا نصر المؤمنين )

عن الزميلة صحيفة
الشرق الاوسط

# مذبحة المسلمين في الهند

## هل هي جزء من مخطط عالمي ؟

وصلنا خبر عن حوادث ذبح فيها المسلمون في مدينة ( عليكرة ) الهندية واحرقت ممتلكاتهم وهدمت بيوتهم و ... و ... وصل هذا الخبر متاخرا قرابة شهرين وكم آلمنا ذلك !! وكيف لا يؤلمنا واخوان لنا في الدين يذبحون وتسفك دماؤهم وتستباح اموالهم وتحرق بيوتهم ومتاجرهم على يد عبدة البقر من الهندوس عبدة البقر ولا ذنب لهم الا انهم مسلمون ...

وكيف لا يؤلمنا ذلك !! وهذا التعتيم الاعلامي الرهيب حول أمور الاسلام والمسلمين وما يحيق بهم ، وان أذيع نبا ما عنهم فليس الا عن طريق المصادفة او ليفيد منه العدو الحاقد بشكل من الاشكال . ولا عجب في ذلك فان جميع وكالات الانباء العالمية ذات تبعيات واهداف وغايات معروفة تنشر ما تشاء وبالكيفية التي تشاؤها بغير اي اهتمام لما يسمى بالحقيقة .

واني لاتساءل الان : لماذا لا يكون للمسلمين وكالة أنباء خاصة بهم ، تنقل أخبارهم على حقيقتها دون ان ينتظروا أخبارهم من أعدائهم؟. وربما يكون من الصعب عليهم ان ينشئوا وكالة رسمية قوية مثل اليونايتدبرس أو تاس أو غيرهما.

* لماذا هذا التعتيم الاعلامي على هذه المذبحة..؟
* ما أسباب المذبحة
* كيف كان موقف قوات الامن الهندية منها..؟؟

ولكن ليس من الصعب عليهم ابدا أن ينشئوا وكالة غير رسمية ولكنها تتمتع بقوة وفعالية وانتشار وسرعة ودقة وصدق أكثر من اي وكالة انباء أخرى .

وهذا لا يحتاج الى مال كثير او الى رسميات معقدة وانما يحتاج فقط الى اخلاص وتنظيم. والاخلاص – ولله الحمد – موجود ، لذلك فاننا نهيب بجميع الاخوة الذين يهمهم الامر أن يسارعوا الى انشاء وكالة اسلامية غير رسمية او رسمية للانباء ، الامر الذي يجعل المسلمين يعايشون الاحداث أولا ، ويتلقون الاخبار الصادقة وهذان أمران مهمان لوضوح الرؤية والتخطيط المحكم الدقيق السريع وان الله لا يضيع اجر من احسن عملا .

### ماذا حدث في الهند ؟

والان نعود الى ما حدث ، فقد قتل أكثر من مائة مسلم في مدينة عليكرة في شمال الهند وأحرق الكثير من محلاتهم واعتدي على النساء والاطفال والشيوخ والعزل ، ولقد سبق هذا اربع أو خمس من المحاولات المتعمدة لخلق جو من التوتر بين المسلمين والهندوس ،



ولقد تجاهلت السلطات المحلية هذا كله تجاهلا تاما ، ثم كان انفجار الموقف الذي حدث بعد ذلك مبررا متعمدا ، وتواطات على تنفيذه الادارة المحلية ، ولقد بدات عملية احراق المنازل وسكانها بداخلها يوم الاثنين ٦/ذو الحجة/ ١٣٩٨ الموافق ٦/١١/١٩٧٨ في الساعة السابعة والنصف مساء ، بينما لم تصل الشرطة الى مكان الحادث الا بعد ذلك بثلاث ساعات .

وفي اليوم التالي وفي خلال ساعات حظر التجول اعطيت الالوف من اذونات التجول الى الهندوسيين الامر الذي مكنهم من الاستمرار في اعمالهم ضد المسلمين ، كما لاقت هذه الوحشية الهندوسية التاييد الكامل من الحكومة المركزية في نيودلهي برئاسة موراجي ديسادي.

## ما أسباب تلك الحوادث ؟

من البديهي ان هناك اسبابا حقيقية ، ونستطيع ان نسميها اسبابا غير مباشرة ، وهي تلك العداوة والبغضاء الدفينة التي يكنها الهندوس للمسلمين ، الامر الذي يجعلهم لا يقلون عداوة لنا عن اليهود والصليبيين ابدا .

واما الاسباب المباشرة او المفتعلة فهي شجار حصل بين بعض المسلمين والهندوس ادى الى سقوط بعض الجرحى والقتلى من المسلمين وقتيل واحد من الهندوس .

استغلت الاحزاب المتطرفة الهندوسية الفرصة ، ولم تترك الامور تقف عند هذا الحد ، فقام عدد من اعضاء حزب جانا سانغ بنقل جثة قتيلهم الوحيد وطافوا بها في شوارع مدينة عليكرة مطالبين بالثار من المسلمين، الامر الذي ادى الى مجزرة رهيبة راح ضحيتها اكثر من مائة مسلم والى خسائر جسيمة في الممتلكات ولا من مغيث.

## مهزلة الامن الهندي

يوجد في كل ولاية من ولايات الهند قوى امن خاص بها ، وبالاضافة الى ذلك توجد قوى امن اخرى تابعة للحكومة المركزية في دلهي العاصمة والتي ترسل للحفاظ على الامن عند نشوب القتال بين الفئات الدينية ، ولكن هذا نظري او شكلي . اذ ان حقيقة مفهوم الامن الهندي هو معاقبة المسلمين وقتلهم وحرق بيوتهم واملاكهم وهتك اعراضهم تحت شعار منع التجول ، وتحت ستار العلمانية التي لا تقيم وزنا ولا قيمة لمشاعر المسلمين وحقوقهم . بل انه في كثير من الاحيان يزيد عدد القتلى من المسلمين عندما يتدخل رجال الشرطة الهندية الذين يساهمون مساهمة فعالة في قتل المسلمين بعد ان يسلبوهم اسلحتهم ان كان بعضهم مما يحمل سلاحا .

## لماذا يحيق الظلم بالمسلمين في الهند

ان هذا الظلم يعود الى امرين

١ ـ ان الحكومة المركزية تنظر

# مذبحة المسلمين في الهند ..



الى المسلمين على انهم مواطنون من من الدرجة الثانية ، ولذلك لا نجد المسلمين في المناصب الحكومية العليا ، وان وصل بعضهم وفي حالات نادرة جدا الى منصب رئيس الجمهورية فليس هذا الا لان هذا المنصب في الهند اسمي لا قيمة له ، وليكون هذا ذرا للرماد في العيون . كما يجد المسلم صعوبة في دخول الوظائف الحكومية وبخاصة الجيش والشرطة لكونه مسلما فقط ، وغالبا ما يشيرون عليه ويحرضونه للرحيل عن الهند الى الباكستان .

ونتيجة لهذه السياسة اتجه المسلمون الى الاعمال الحرة مثل التجارة والزراعة مع العلم ان تعداد المسلمين يصل الى ١٢٠ مليون حسب احصاءات غير رسمية .

٢ — وهناك احزاب سياسية متعددة تعلن حقدها وكرهها للمسلمين علانية ومن اشرس هذه الاحزاب حزب ( جانا سانغ ) وله جناح عسكري قوي اسمه (ر.س.س) . وهذا الجناح هو المسئول دائما عن اندلاع القتال والاشتباكات بين المسلمين والهندوس . ولا عجب لذلك في كثرة مطالبة هذا الحزب للحكومة الهندية بالاعتراف باسرائيل وفي مطالبته الحكومة لتحول المساجد الى معابد للاصنام .

ولقد استطاع هذا الحزب الوصول الى الحكومة المركزية ، ويتولى احد افراده وزارة الخارجية وهو ( ياجباي ) الذي يعرف بحقده للمسلمين وعدائه لهم ، والذي كثيرا ما طالب هو نفسه بالاعتراف باسرائيل قبل وصوله الى الوزارة ، ولكنه اخفى ذلك الان لانه ربما ادرك سبب عدم الاعتراف باسرائيل من طرف الهند وامثالها من الدول التي فيها اقليات مسلمة تضطهدها مع اعتراف دول اسلامية كبرى باسرائيل مثل ايران وتركيا ، وذلك لتمزيق الوحدة الاسلامية والشعور الاسلامي الواحد بين جميع المسلمين ولاقامة جبهات واحلاف دولية على غير رباط الاسلام ، وهذا يحتاج الى مقال خاص به .

## كيف وصل مثل هذا الحزب الى الحكومة ؟

لقد وصل هذا الحزب المتطرف الى الحكومة بعدما كان في المعارضة نتيجة لتدهور الاقتصاد الهندي وحالة الرعب التي عاشها الشعب الهندي ايام حكم (انديرا غاندي) رئيسة الحكومة الهندية السابقة . والتي فتكت بالمسلمين والفقراء من الهندوس وغيرهم، ونتيجة لسياسة تحديد النسل الاجبارية التي فرضت على المسلمين .. كل هذا جعل المسلمين يحقدون عليها . الا انه كان بالامكان نجاحها في الانتخابات وعودة حزبها للحكومة لو حظيت بتأييد المسلمين . ولكن المسلمين اعطوا ثقتهم لاحزاب المعارضة التي كان من بين شخصياتها رئيس الوزراء الحالي موراجي ديساي وغيره ، وكانت كلها تقدم الوعود للمسلمين بالحريات واحترام الدين الاسلامي والمساواة .

لذلك نجحت احزاب المعارضة الهندية الا انها لم تف بوعودها بل زادت القتل والويل على المسلمين الذين لا ذنب لهم الا انهم مسلمون .

## ● ماذا يعني الحقد الهندوسي على الاسلام

**ماذا يعني هذا ؟**

**ان هذا يعني ان الحقد الهندوسي على المسلمين لا يقل شراسة وعداوة وبغضاء عن الحقد الصليبي او الحقد اليهودي . وجدير بالذكر ان نعلم ان هذا الحقد الهندوسي قد لقي من الاستعمار الصليبي الانجليزي في اثناء احتلاله للهند كل رعاية وتقوية وعناية وعون ، والانجليز الصليبيون هم الذين اوصلوا الهندوس الى المراكز القيادية في الهند لما لقوه منهم من خدمة وتفاهم وخضوع ، بينما كانوا يلقون من المسلمين الهنود جهادا ومقاومة وتضحية واباء ابتغاء تحرير الهند وعودتها دولة هندية مسلمة كما كانت .**

**وهكذا نجد ان الجميع متعاونون متفاهمون في عدائهم للمسلمين وكيدهم للاسلام وهذا يدفعنا — نحن المسلمين — الى مزيد من الايمان والعمل والوحدة والتضحية والفداء .**

# مزيداً من الضوء على الأحداث الأخيرة في تركيا ..



« هذه المرة الاولى في التاريخ التي لم نعد نستطيع فيها السيطرة على العالم ، ولا الانعزال عنه » .

هذه كلمة قالها مؤخرا هنري كيسنجر وزير خارجية أميركا السابق ، ومحرك سياستها طوال فترة طويلة من الزمن ، وما زال له دور يلعبه في توجيه السياسة الاميركية لصالح اليهودية العالمية .

ونريد أن نقف قليلا عند هذا القول قبل أن نمضي في القاء الضوء على الاحداث الاخيرة في تركيا .

### ثلاث حقائق

يمكن الخلوص الى ثلاث حقائق تحملها كلمة كيسنجر هذه .. الجامعة المانعة :

أولا : الاعتراف بأن الولايات المتحدة كانت ، وما تزال ، وراء معظم الاحداث والانقلابات والحركات في العالم .

ثانيا : ان مكر الولايات المتحدة ، وغيرها ، مهما بلغ من القوة والذكاء ، لا يمكن أن يحقق نتائجه في المسلمين اذا أخلصوا النية والعمل :

**« ويمكرون ، ويمكر الله ، والله خير الماكرين »** .

ثالثا : اذا أخفقت الولايات المتحدة في سبيل ، ولم تنجح احدى وسائلها ، لجأت الى وسيلة أخرى ، وسلكت سبيلا آخر ، من أجل أن تبقى تكيد للعالم ، فلا تنعزل عنه .



لعل هذه الحقائق الثلاث تفسر أسباب تفجير الاحداث الاخيرة في تركيا ، في محاولة لضرب الحركة الاسلامية الممتدة ، المتنامية ، المتعاظمة ، بعد أن أحست الولايات المتحدة انها غير قادرة على كبح أنطلاقتها في تركيا ، والتفاف الشعب — وبخاصة الشباب — حولها . أحست أن الوسائل السياسية ، المشبعة مكرا ، وكيدا ، وتخطيطا ما عادت تجدي في القضاء على الانطلاقة الاسلامية .

## اخفاق أسلوب الارهاب

كانت القناعة الاولى التي وصلت اليها الولايات المتحدة ، واستقرت في تفكيرها ، ان أسلوب الاضطهاد والتنكيل ما عاد ينفع في محاربة الاسلاميين ، والقضاء عليهم ، بل انه يعطي نتائج تخشاها السياسة الاميركية .

ولقد وضح هذا في ما ذكره « ريتشار ميتشل » لرئيس هيئة الخدمة السرية بالمخابرات المركزية الامريكية ، حيث قال عن أسلوب التنكيل في الاخوان المسلمين في مصر :

« .. ونظرا لما لمسناه من أن وسائل القمع والارهاب التي اتبعت في عهد الرئيس ناصر قد أدت الى تعاطف جماهير المسلمين ، واقبال الشبان عليها ، مما أدى الى نتائج عكسية.. »

## اخفاق اسلوب الكيد ايضا

أدركت الولايات المتحدة ، أن سياسة القمع في تركيا أيضا ، ما عادت تنفع طوال ستتين عاما أثمرت عن ولادة حزب السلامة. فلجأت الى أسلوب الكيد والمكر ، وأشارت الى اتباعها بحل حزب « النظام القومي » — الذي سبق حزب السلامة — ، وفعل الاتباع «



مزيداً من الضوء على الاحداث الأخيرة في تركيا

# اسلوب الاضطهاد ما عاد ينفع في محاربة الاسلاميين .. اذن فما الحل الذي وضعته الولايات المتحدة ...؟!

» ما أشار به أسيادهم . لكن العمل استمر ، وبعد أن كان علنيا أصبح سريا ، فخشيت السياسة الاميركية ثانية ، من عمل وتنظيم سريين تكبر معهما الحركة الاسلامية دون رقابة تامة عليها . فهداها كيدها الى فتح أبواب الحكم أمام قادة الحركة الاسلامية واعضائها ، وحسبت أن كرسي الحكم سيحرف الحركة عن خط سيرها ، ويشغلها الصراع على السلطة ، وشهوة التمسك بها ، عن العمل للاسلام . لكن فأل الولايات المتحدة خاب من جديد ، فلم ير قادة الحركة الاسلامية في الحكم الذي شاركوا فيه ، الا وسيلة لتحقيق أهدافهم في العمل من أجل تمكين الاسلام ، وتطبيق احكامه ، ولم يروا في الحكم غاية أبدا .

## فقدان السيطرة

وادركت الولايات المتحدة انها لم تعد تسيطر السيطرة التامة على مجرى الاحداث ، وان أسلوب التنكيل ، مثل أسلوب الخداع والمكر ، ما عاد ينفع امام اخلاص نية الاسلاميين وعزمهم على المضي في ما ساروا عليه ، طاعة لربهم ، وارضاء له سبحانه .

ومن الطبيعي أن الولايات المتحدة لن تنسحب من الميدان وتقتنع باخفاقها في السيطرة على الاحداث في تركيا ، لانها لا تريد لمجرى الاحداث أن يسير في غير الوجهة التي ترضيها فلم تجد بدا ، ازاء هذا ، من اتباع الاسلوب الانكليزي القديم ، وهو اشعال الفتنة بين أهل البلد أنفسهم ، وجر الاسلاميين اليها ، واشراكهم فيها ، وان أبوا ذلك .

من أجل هذا قامت باشعال :

١ ــ النزاع الطائفي : فحركت طائفة الشيعة في جنوب تركيا مستفيدة من احداث ايران الحالية .

٢ ــ النزاع العنصري : حيث حركت الاكراد ليشاركوا في التمرد منطلقين من التعصب القومي .

٣ ــ النزاع اليميني ــ اليساري : وهو النزاع الذي هدّ جسم تركيا طوال السنين الاخيرة، وافقدها كثيرا من شبابها .

## تدخل جماعي

والغاية من اثارة الفوضى ، واشعال الفتنة، وتفجير الصراع في تركيا هي ايجاد مبرر للحكومة التركية الحالية لطلب التدخل الاجنبي



# لماذا يخشى الغرب الحركة الاسلامية في تركيا ..؟؟

وفتح الباب أمام مزيد من الوصاية وتوجيه الاحداث . قالت صحيفة نيوزويك : « .. ان بولنت أجاويد يطالب بالحاح ، بأن يتداعى كارتر والمانيا الغربية ، وفرنسا ، وبريطانيا ، لوضع عملية انقاذ لبلاده ، في مؤتمر قمة « غاديلوب » . وسوف يقوم نائب وزير الخارجية الاميركية « وارن كريستوفر » بزيارة الى أنقرة .»

## لماذا تركيا ؟

ولكن .. لماذا يخشى الغرب الحركة الاسلامية في تركيا بصورة خاصة ؟ لعل نقاطا عدة تفسر ذلك ، منها :

- آخر خلافة مسلمة كانت في تركيا .
- انتصار الحركة الاسلامية في تركيا يعني نهاية القوميتين — العربية والتركية — اللتين نجح الاستعمار عن طريقهما في تفريق المسلمين .
- دعوة حزب السلامة الى انشاء صناعة اسلامية للعالم الاسلامي كله ، بما فيها السلاح ، والى انشاء سوق اسلامية مشتركة.
- خروج تركيا من الحلف الاطلسي ، بل من الفلك الغربي كله ، كنتيجة من نتائج انتصار الحركة الاسلامية .
- قطع العلاقات تماما مع اسرائيل ، وتصفية مصالحها الاقتصادية الضخمة في تركيا .

## التهديد العسكري الاسلامي

ونختم هذه العجالة في القاء الضوء على الاحداث الاخيرة في تركيا ، بعرض موجز لما كتبته صحيفة «الصندي تلغراف» البريطانية :

« بعد زوال الامبراطورية العثمانية في نهاية الحرب العالمية الاولى .. انتهى التهديد العسكري الاسلامي ، وحل محله الوجود البريطاني في الشرق الوسط . ونتج عن ذلك انتشار الافكار والقيم الغربية وتغلغلها داخل الروح العربية ، وظهور جيل من القادة العرب متشوق لانتهاج الاسلوب الغربي » .

« ولكن يبدو ان الدول الاسلامية سترث العالم بدون تبني النظم المعاصرة ، كما أن بعض أجزاء العالم الاسلامي تشهد عملية تجديد للاسلام بين شعوبها ، مما يعتبر خطرا جديدا يجب البحث عن وسيلة مناسبة للتصدي له . وحتى يتم ذلك فانه من الممكن اللجوء الى القوة العسكرية ، فالاسلام يدعو الى تجديد الجهاد ، مما يحكم على المسيحية بالانقراض والفناء » .

# حوار مع الشيخ عبدالخالق ضمير الدين

## نائب أمير الجماعة الاسلامية في بنغلادش



والجماعة الاسلامية في « بنغلادش » كانت فرعا للجماعة الاسلامية في باكستان قبل فصل باكستان الى جزئين ايام الحرب الباكستانية ـ الهندية ، والتي كان من ابرز اهدافها ضرب الحركة الاسلامية الموارة في تلك المنطقة من العالم الاسلامي ، وفضيلة الشيخ عبدالخالق ضمير الدين هو نائب امير الجماعة في بنغلادش ، وهو رجل تقرا في وجهه ايات الاخلاص والتفاني في خدمة الدعوة الاسلامية ، وتشتم من احاديثه روح التفاؤل المزوجة بالصبر والمصابرة بانتظار عودة الاسلام الى الريادة والقيادة ، وقد وصل فضيلة الشيخ عبدالخالق الى الكويت في السابع والعشرين من ديسمبر الماضي حيث يقوم بزيارة خاصة، وفي لقاء المجتمع مع فضيلته كان الحوار التالي :

**● ما هدف فضيلتكم من هذه الزيارة الخاصة للكويت ؟**

— **ويجيب** : انني اقوم بزيارة خاصة ، وهي زيارة قصيرة ، **والهدف منها** يقتصر على اللقاءات الاخوية مع بعض الاخوة الذين تربطهم بالمسلمين في بنغلادش رابطة الدعوة الى هذا الدين ، **وقد سنحت لنا الفرصة** بلقاء الاخ وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الاستاذ جاسم **يوسف الحجي** ، كما التقينا ببعض **الاخوة الدعاة** كالشيخ عطية محمد **سعيد** واخرين غيره من اخواننا الطيبين ، **وقد دار في هذه اللقاءات** الاخوية حوار حول الاسلام والمسلمين **واوضاعهم** في شتى انحاء العالم، **كما قمت بتعريف هؤلاء الاخوة** بطبيعة الحركة الاسلامية وواقعها في بنغلادش ، **وقد سنح لنا** برنامج هذه الزيارة المختصرة، زيارة جمعية الاصلاح الاجتماعي حيث زودتنا بكميات من الكتب الاسلامية باللغات « العربية والانكليزية والبنغالية » وذلك لاتخاذها وسيلة دعوية في بلادنا .

**● وعن واقع الجماعة الاسلامية في بنغلادش .. قال الشيخ عبدالخالق:**

بعدما جاء مجيب الرحمن الى الكرسي لحكم البلاد بدعم من الاتحاد **السوفيتي والهند معا** ، مارس اعمالا سلطوية ارهابية ، وعمل على شل الحركة الاسلامية وضربها ، وادخل كثيرا من **الاخوة** الداعين الى الله **في اقبية السجون** ، وكانت للجماعة الاسلامية صحيفة يومية اسمها ( المجاهد ) فأسرع بايقاف صدورها لئلا تكون وسيلة تنوير للشعب المسلم هناك ، ويمكن أن نقول : ان حكومة مجيب الرحمن شلت العمل الاسلامي وارهقت دعاته ، من هنا فان خطوات الجماعة الاسلامية كانت حذرة ، بحيث فقدت كثيرا من ممارسات الانشطة المعلنة الا ان العمل الاسلامي بدأ يسترجع نشاطه المعلن بعد ذهاب حكومة مجيب الرحمن ، حيث كان الله له بالمرصاد وعادت الجماعة الاسلامية الى سابق عهدها في الحركة والنشاط .

**● ونسأل الشيخ عبدالخالق : هل طلع مجيب الرحمن على الشعب بايديولوجية خاصة تلهيه عن اسلامه ؟**

**نعم ، نشان** مجيب الرحمن هو شأن كل حاكم عميل ، يرفع الشعارات من اول يوم يعطي بسدة الحكم ، ولعل دساتير الدول الثورية التي تلبس قمصان الشيوعية والاشتراكيات المزيفة والكافرة ، تذخر بالفكر الالحادي .. فعندما كان المسلمون يتطلعون الى تحسين اوضاعهم الدعوية .. بحيث تتمكن الجماعة الاسلامية من قيادة الشعب، طلع مجيب الرحمن وربعه بدستور حظر النشاط الاسلامي البتة ، واعتبر ممارسة الدعوة الى الله نشاطا تخريبيا يعاقب عليه بالسجن، والموت ، وقد تام دستوره على عناصر كثيرة منافية لتعاليم الاسلام، فقد تضمن أربع نقاط أساسية هي : ( العلمانية — الاشتراكية — الديمقراطية — القومية ) . وقد ظن مجيب الرحمن انه يستطيع بهذه الاسس أن يغير من عقيدة الشعب وينحرف بالمسلمين عن حقيقة الدين وجوهره اولا ، ثم يملي عليهم العقائد والتشريعات الوضعية الكافرة التي ترضي اسياده الاستعماريين وتغضب رب العزة جل جلاله .

**● هل لدى الجماعة الاسلامية في بنغلادش برنامج محدد للانتقال بالناس الى حظيرة الاسلام ؟**

**ويجيب الشيخ عبد الخالق :**

**نعم ، لدينا برنامج مؤلف من اربع مراحل ، للانتقال ببلادنا من وضعها الحالي الى الاسلام ، وتنحصر هذه المراحل بـ :**

**١ — اشعال الفكر الديني عن طريق نشر الوعي الاسلامي بمختلف الوسائل الاعلامية ، ومحاولة نشر الدعوة والعمل على تبليغ الناس في كافة ارجاء بنغلادش .**

**٢ — تجميع من يقبل هذا الفكر الديني وتنظيمهم ، والعمل على الارتقاء بمستواهم الثقافي الديني ووعيهم العقدي الاسلامي .**

**٣ — تقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية للناس كوسيلة لدرء الفساد وابعاد الناس عن الافكار الدخيلة والهدامة التي يستغل اصحابها بؤس الناس وفقرهم فينشرون فيهم سمومها .**

**٤ — محاولة تغيير الوضع الحكومي عن طريق الانتخابات ، وذلك باشتراك اخوة لنا في الانتخابات البرلمانية ، في محاولة للمشاركة في تغيير الاوضاع من الاعلى ، فينتج من ذلك رغبة حكومية وشعبية في تطبيق الاسلام وتحكيمه بين الناس .**

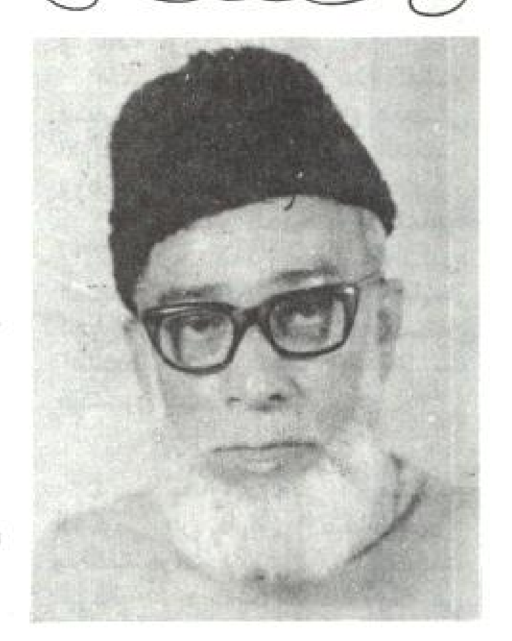
**● هل لكم ان تعطونا فكرة عن العلاقة الحالية بين الحركة الاسلامية في كل من بنغلادش وباكستان ؟**

— ان العلاقة بين الحركتين تتمثل بالرابطة الاسلامية ، تلك التي تربط بين كافة العاملين في ميدان الحركة الاسلامية، اينما حلوا وحيثما كانوا، واذا كانت هناك ثمة علاقة خاصة بين الحركتين ، فان ذلك يعود الى انهما كانتا تحت قيادة واحدة قبل الانفصال بين جزئي باكستان ، أما بعد الانفصال ، فقد تعذرت سبل الاتصال ، مما حدا بنا الى تكوين تنظيم منفصل ، الا ان الوسائل والاهداف هي هي .

»



# واجه مجيب الرحمن الجماعة الاسلامية بأعنف الأعمال السلطوية فكان الله له بالمرصاد



# حوار مع الشيخ عبد الخالق ضمير الدين

## نائب امير الجماعة الاسلامية في بنغلادش

**● ما حقيقة التجربة التي خاضتها الجماعة الاسلامية بدخول الحكومة في باكستان ؟ وهل لذلك اثر في التكتيك الحركي عندكم في بنغلادش ؟**

— اما بالنسبة للسؤال الذي يتعلق بباكستان، فلا أستطيع الحكم على الاوضاع هناك ، حيث اني اعيش في بنغلادش ، واترك القول في هذا الصدد لاخوتي في باكستان.

اما بالنسبة للاوضاع في بنغلادش فسوف تتبين قوة الجماعة من خلال الانتخابات التي ستجري في شهر فبراير القادم ان شاء الله ، وسوف تدخل الجماعة في عملية الانتخاب ، حيث سوف ترشح بعض العناصر لذلك ، واذا وقف اغلبية الشعب في صفنا ، فان ذلك سيؤدي الى دخول الجماعة الاسلامية في تشكيل الحكومة ، وسوف تخوض الجماعة الانتخابات القادمة باسم الرابطة الاسلامية الديمقراطية ، حيث ان الجماعة الاسلامية كانت ممنوعة من التحرك السياسي، مما جعلنا نتحرك تحت اسم الرابطة الاسلامية الديمقراطية، هذ ولم تسمح الحكومة للجماعة بالعمل الحر الا منذ وقت قريب يصعب فيه تكوين القاعدة الشعبية السياسية ، الامر الذي يجعل الجماعة بحاجة الى قوة اكبر للفوز بالانتخابات . ومن اجل ذلك ستكون الصفوف موحدة بيننا وبين جماعة اخرى تدعى ( جماعة المسلمين ) وعسى الله ان يجيء بالفتح وهو على ما يشاء قدير .

**● ما هي الوسائل الدعويه التي تعتمد عليها الجماعة عندكم في نشر الوعي الديني ؟**

— هناك حركة واسعة في تاليف الكتب الاسلامية وترجمتها تقوم بها الجماعة بتخطيط مدروس ، ولكي تضمن الجماعة انتشار هذه الكتب تحاول توزيعها بسعر التكلفة ، وقد أصدرنا مجلة اسبوعية باسم ( العالم الجديد ) ويتعاون هنا في اصدارها مسلمون اخرون ، وقد عادت جريدتنا اليومية « الجهاد » الى الصدور .

هذا من الناحية الاعلامية والثقافية اما من الناحية الدعوية والحركية ، فاننا نتعاون مع ( جماعة المسجد ) في تنظيم العمل الاسلامي من خلال المساجد ، كما اننا نتعاون مع الاحياء الشعبية في انشاء المدارس الدينية التي ثبت أن لها اثرا كبيرا في نشر الوعي الاسلامي بين ابناء الجيل الجديد ، وتراعي الجماعة اقامة الخطب والمحاضرات والمهرجانات والمؤتمرات مستغلة المناسبات الاسلامية لذلك .

**● ذكرتم ان الجماعة كانت في محنة زمن مجيب الرحمن ، فهل كان لتلك المحنة اثر على الحركة الاسلامية ؟**

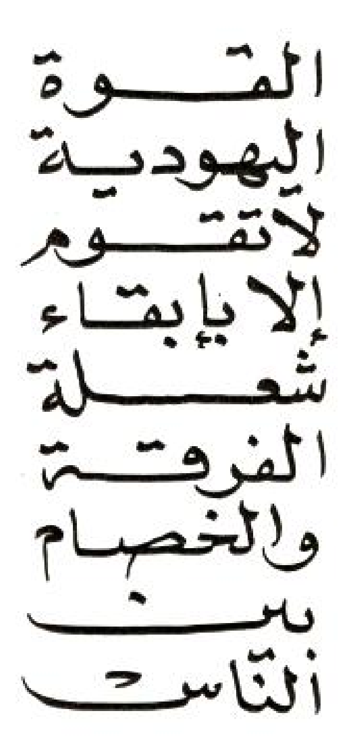
— لقد تاثرت الجماعة الاسلامية واعضاؤها تاثرا كبيرا من الناحية الاقتصادية ، وما زال الكثير من شباب هذه الجماعة يعيش في احوال اقتصادية مؤسفة ، كما خسرت الجماعة الكثير من الشهداء الابرار امام الزحف الهندي الذي كان من نتائجه ارهاب مجيب الرحمن ، لكن هذه المحنة خلفت أثرا كبيرا ارتفع بالروح المعنوية والجهادية ولا سيما عند الشباب ، الامر الذي دفع بكثير منهم للانتظام في صفوف الجماعة ، ويظهر ذلك في الجامعات بشكل خاص ، حيث يوجد فرع للجماعة الاسلامية في كل جامعة تقريبا ، كما انتشر الوعي الاسلامي بين العمال والفلاحين والنساء ، فانتظم كثير منهم في صفوف الجماعة .

**● في ختام هذا اللقاء هل لكم من كلمة تقولونها للاخوة القراء ؟**

**نعم ، انني ادعو الله ان يوثق رابط الاخوة فيما بيننا على طريق الحق والخير والجهاد ، وعندها سيكون النصر قريبا باذن الله ، واذا كان من كلمة اختتم بها حواري مع المجتمع ، فانني اقول : لقد كان من فضل الدعوة الاسلامية علي أن جمعتني باخوة في الله في هذا المكان من العالم الاسلامي ، وانني اجار بالدعاء الى المولى عز وجل أن ينصر هذا الدين لتزول بعدها الحواجز المصطنعة التي اقامها الاستعمار الحاقد وعملاؤه اللا دينيين بين الاخوة المسلمين في سائر انحاء العالم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**

# دور اليهود والماسونية في الانقلاب على السلطان عبد الحميد






نشرت المجتمع ثلاث حلقات من الوثيقة السرية التي ارسلها السفير البريطاني في القسطنطينية الى وزير خارجية بلاده عام ١٩١٠ . وقد تبين فيما مضى طرف من اللعبة الماسونية في السيطرة على كافة الاتجاهات السياسية في اقطار الخلافة العثمانية، بواسطة تعدد اتجاهات محافلها ، وفي هذه الحلقة تتضح بعض الاساليب الاخرى لليهودية والماسونية في السيطرة على بلدان الخلافة الاسلامية ، كما تتضح اتجاهات تركيا الفتاة وممثليها ، فضلا عن سياسة الاتحاديين .

من الواضح ان اليهودي، الذي يهتم أعظم الاهتمام بالاحتفاظ بنفوذه المطلق في مجلس وزراء تركيا الجديدة ليس اقل اهتماما بابقاء شعلة الفرقة والخصام بين الاتراك وبين خصوم اليهود المحتملين كاليونان والارمن الخ ، بينما يمكننا الاستنتاج بأن اليهودي لا يرى غضاضة بأن يزيد العهد الجديد من اقتراضه الاموال من الممولين اليهود. لقد اطلت الحديث عن هذه الناحية من الثورة التركية لانها، بالاضافة الى اهميتها التاريخية لا تخلو من اهمية مباشرة على مشكلات ثانوية في الشرق الادنى . ان اليهودي يكره روسيا وحكومتها ، وحقيقة كون انكلترة هي الان صديقة لروسيا ، حسنة العلاقات معها ، قد ادت الى جعل اليهود ، الى حد ما ، يقفون ضد بريطانيا في تركيا وايران . وهذا أمر لا اظنه يخفى على الالمان . بامكان اليهود أن يساعدوا رجال تركيا الجديدة بأدمغتهم ، ومشاريعهم التجارية ، وبنفوذهم الهائل في الصحافة الاوربية ، وبتقديم الاموال مقابل الحصول على مكاسب اقتصادية ، ومقابل التحقيق لاهداف اسرائيل العليا في المستقبل — بينما تريد تركيا الجديدة ان تستعيد استقلالها الوطني وتؤكده ، وتتحرر من وصاية اوربا عليها، كجزء من نهضة اسيوية عامة، وبوتيرة، لا بد وان تظهر للغربي العادي ، وطنية شوفينية مسرفة في التطرف . لقد قدم اليهود الاموال الى الاتراك الشبان ، وبهذا احكموا سيطرتهم عليهم ولكن حتى يحافظ اليهود على هذه السيطرة لا بد لهم

ان يتظاهروا على الاقل بانهم يوافقون على تحقيق الاتراك الشبان لاحلامهم « القومية والاسيوية » ، والطرائق الملتوية أمران اساسيان لكلا الفريقين. واليهودي الشرقي متمرس في التعامل مع القوى الخفية . وقد اختبرت الماسونية السياسية من الطراز الاوربي كأكثر الروابط فعالية والعباءة التي تستر الاعمال الداخلية للحركة . »

# دور اليهود والماسونية في الانقلاب على السلطان عبدالحميد



ذكرت فيما تقدم انه في البداية « تآخى » هذا الشكل الجديد من الماسونية في تركيا مع اعضاء المحفل البريطاني ، اي المحفل الاسكتلندي ، المؤسس في القسطنطينية قبل خمسين سنة ، ولكن المحفل الاسكتلندي الاعظم سرعان ما اخذ يكتشف بأن تصرفات المحافل الماسونية المحلية ، التي يسير معظمها اليهود ، ليست الا تشويها واستغلالا مشينا للماسونية الحقة .

فأعلن ان هذه المحافل المحلية انما هي محافل « مزيفة » . وكانت نتيجة ذلك ان المحفل الانكليزي اغلق ابوابهبوجوه جميع الماسونيين الجدد ، ومن ضمنهم أعظم الوزراء سلطة ونفوذا : طلعت بك وجاويد بك . وهذان الوزيران اللذان يسيطران على جيوش تركيا ، وعلى ماليتها ، والاحكام العرفية ، والبرلمان وفي كلمة واحدة يسيطران على مقدرات الدولة بصورة عامة ، من الطبيعي أن يستاءا من هذه « الصفعة الانكليزية » كما تقول الاشاعات التي انتشرت في ندوات الهمس والوشوشة. ولعلهما أصبحا اقل ميلا لبريطانيا نتيجة لهذا الامر. ولقد وصفا بأنهما « جنا من الغضب لهذه الاهانة » . ولكن لا يوجد اي دليل على الافتراض بأن هذه الاهانة قادتهما لتغيير سياسة الصداقة التي يسير عليها مجلس وزرائهما نحونا بصورة جوهرية . ولعلنا نفسر الامر لصالحهما فنفترض بأنهما لا يعرفان الا القليل ، او ليست لديهما اية معلوماتمؤكدة ، عن الآراء المتطرفة وعن سياسة بعض أعضاء المحافل الماسونية المحلية الذين هم على اتصال بالماسونيين المصريين ، ويتعاطفون معهم ، ويعملون بنفس الطريقة السرية في القاهرة والاسكندرية الخ. فبعض الماسونيين من المغالين في الوطنية هنا يعملون مع الاحزاب المناوئة للخديوي وللانكليز في مصر ، وقد صرح نائب في البرلمان عربي وماسوني بأن لديه أسبابا كافية ليفترض بأن أحد الاهداف المضمرة التي يسعون لتحقيقها هي ان يثيروا البلبلة في مصر بوساطة الدعاية ، واستعراض الاسطول العثماني بين فترة واخرى في الاسكندرية ، والبلبلة تقود الى القلاقل والاضطرابات حيث يمكن التخلص من سمو الخديوي بوساطة « اليد السوداء » وتعيين احد افراد اسرة الامير حليم وصيا على ابن الخديوي على غرار التغييرات الحديثة التي وقعت للاسرة المالكة في ايران ، ومما لا شك فيه ان جمعية الاتحاد والترقي شجعت الايرانيين ، وتعاونت معهم ، على احداث تلك التغييرات في الاسرة الحاكمة. ويدور الحديث الآن حول البدء بانشاء محفل الشرق الماسوني في ايران ، وفرج الله خان ، القائم بأعمال السفارة (الايرانية) الجديدة في القسطنطينية قد انتمى الى الماسونية حديثا .

ان نموذج عضو جمعية الاتحاد والترقي الذي يحمل مثل هذه الافكار هو «وطني آسيوي» . وأيا ما يكون شعوره بالشكر لأية دولة اوربية تقدم أية خدمة لبلاده ، فانه يعتبر من واجباته « الوطنية » مساعدة ابناء الشعوب الشرقية الاخرىالذين « يناضلون بحق ليكونوا احرارا » ويجاهدون في مصروفي الهند لكسب حريتهم من « العبودية الاوربية » . ان سياسة جمعية الاتحاد والترقي لا توجهها الاعتبارات العاطفية ، واية دولة تتوقع الاعتراف بالجميل لخدمات تؤديها للدولة التركية انما ترتكب خطأ جسيما . يقال ان اسماعيل حقي بك بابان زاده ، نائب بغداد ، واحد خبراء جمعية الاتحاد والترقي في الشؤون الخارجية ، له أخ اسمه حكمت بك ويعمل تحت رئاسة رؤوف باشا في الوكالة العثمانية في القاهرة . ويظهر ان لحكمت بك هذا معاملات مريبة ، بوساطة بعض السوريين، مع محمد فريد وغيره من الوطنيين على الرغم من سلوك رئيسه المستقيم . وتقوم جريدة « تركيا الفتاة » ، التي يمولها اليهود كما يمولون عددا اخر من الجرائد في العاصمة العثمانية ، بين الحين والحين بنشر مقالات شاب من جزيرة كريتاسمه نوري ، عضو في جمعية الاتحاد والترقي أبوه عضو في مجلس الاعيان عن جمعية الاتحاد والترقي . وكاتب اخر من كتاب الجريدة بولندي مرتد اسمه سيف الدين ت . غاستوت ، كانت له في وقت من الاوقات علاقات مالية مع أوبنهايم ، اليهودي الالماني المعروف جيدا في القاهرة منذ حادثة العقبة. وقد قام غاستوت حديثا ، مع مصري يدعى حسين حسيب ، بانشاء جريدة تعمل لنشر الدعوة للجامعة الاسلامية ، باللغتين التركية والفرنسية اسمها : « منبر الشعوب » وهدف الجريدة الصريح هو ايقاظ الملايين من الاخوة « المضطهدين » في الهند ، ومصر وروسيا ، وتونس ، والجزائر ، الخ وتنبيههم للتضامن مع مسلمي تركيا الجديدة . وتصرح هذهالجريدة

بأن سياسة اوربا هي ضد الاسلام وضد الاسيويين . وان الاتراك يجب الا يصدقوا ما يعلنه

# الاتراك الاتحاديون وتقليد الثورة الفرنسية في

# اساليبها اللادينية وطريقتها في خفض مستوى الاغنياء..

الاوربيون، كذبا ونفاقا، من صداقة. وأما عن انكلترة فالجريدة تقتبس عبارة احمد رضا بك التالية: «ان تهديم الامبراطورية العثمانية سوف يزيد من قوتهـا (أي بريطانيا)، ويثبتها في مصر وبـلاد العرب» وحسين حسيب بك اشبه ما يكون بممثـل للـوطنيين المصريين في القسطنطينية وقد اهتم بادخال بعض الشبان الوطنيين في المدارس التركية، وله اخ يعمل مـع محمد فـريد.

ما هي، اذن، اتجاهات تركيا الفتاة المحتملة؟

ان ممثليها المدنيين هـم: طلعت بك، الذي كان كاتبا في دائرة البرق ويقبض ثلاث ليرات تركية في الشهر. وجاويد بك، وزير المالية، كـان معلما يكسب نحو عشر ليرات تركية في الشهر. وحسين جاهد بك، وهو نائب في البرلمان، ومحرر جـريدة طنيـن، وقد ترجـم في وقت مـن الاوقات روايات للسلطـان عبد الحميد بسعر ٩ بنسات للصفحة الواحدة. كانت غـرائز هـؤلاء الاشخاص الطبيعيـة، وما زالت، تدفعهم الى ان يهبطوا بمسـتوى الناس الاخرين الى نفس مستواهم هـم.

ان العنصر التركي يعد ستة ملايين نسمة في امبراطورية عدد سكانهـا نحو ثلاثين مليون نسمة. وهـذا العنصر التركـي، في ظل حكـم دستوري حقيقي يسمح بشيء مـن العدالة ويتيح فرصة العمل للعناصر الاخرى. لا بد وان يضيع في اكثرية السكان، (العرب، واليـونان، والبلغار الخ) خاصة وانه أدنـى مستوى من هذه الاكثرية في الذكاء، والتعليم، والكفـاءات المـالية والقابليات التجـارية. وهو لا يستطيع ان يحافظ على مركـزه عنصرا سيدا متغلبـا الا بصفاته القتالية، اي بالجيش فقط. ان الاتراك يسيطرون علـى العاصمة وعلى البرلمان بوساطة الاحكـام العرفية. وقد ارهب الارمن بمذابح ادرنة، وارهب اليونانيون واضطروا على التزام صمت نكد، وسحقت الحياة السياسية البلغـارية بغلق نواديهم وجمعياتهم بالقوة، هـذا ما جرى للعناصر المسـيحية التي يخشى الترك من تمردها المحتمل. ويقوم الجيش التركي باخضـاع الالبانيين المسلمين الذين لم يعرفوا الخضوع لاحد. وربمـا سيعانـي الاكراد والعرب، بدورهم، نفس المعاملة. وبما ان العنصر التركي لا يستطيع ان يتألق بالانجازات الفكرية او التجارية، فان غريزته تقوده الـى أن يظهـر تفوقـه بـ«نشاطه» العسكري. واذا نجح العنصـر التـركي في ايصـال الامبراطورية الى حالة الخضوع الصامت داخليا، فمن المحتمـل أن يندفع الى تبني سياسة شـوفينية نشطة تجاه ايـران، ومصر، واليونان وربما بلغاريا. وفي اللحظة الراهنة لا يغـامر بانتهـاج هـذه السياسة لاعتبارات يفرضها الحـذر والتعقل، وذات عـلاقة بمسـألة كريت حيث يتطلب الامر حسن نوايا اوربا للحصول على الحـل الملائم. واذا حصل الاتراك على ما يريدون في كريت فلا بـد وان يحـرك ذلك شهيتهم للحصول على نجاحـات مماثلة في مصر الخ. على ان كـل هذا يتوقف على الممولين الاوربيين، ومعظمهم من اليهود، الذين يزودونه بالمبلغ المطلوبة للابقاء على جيش لا يتناسب حجمه مع الحالة الراهنة لتطـوره الاقتصادي. في الوقـت الحاضر النظام الدستوري التركـي مظهر كاذب. ولكن اذا نظرنا الـى المستقبل وكيف سيتمكن العنصـر التركي من المحـافظة عـلى تفوقه بالقوة فقط في ظل حـكم دستوري حقيقي فمسألة تكاد تكون غير قابلة للحل. ومهما يكن من شيء فـان تركيا الفتاة نفسها تجد نفسها طليعة اسيا المستيقظة، وتتخيل نفسـها مسوقة بحـكم الواجب لحمايـة الحريات الوليده في ايران «التـي تتهددها الان سياسة روسيا وانكلترة الانانية المتغطرسة». ومن هنـا سياستها المغامرة في أذربيجـان الغربية، وارتباطاتها السـرية بجمعيات ايران الفتية، وبجهـود الالمان في التدخل في ايران، كما في مراكش سـنة ١٩٠٦، وبثوريـي القفقاس. وكذلك علاقات الاتـراك بالثوريين اليهود والارمن (الطاشناق) في روسيا، التي تأمل في اضعافها وجعلها غير قادرة على الضرر، وذلك بتشجيع القـلاقل والاضطرابات، وتقوية تيار الثورات والانتفـاضات الداخلية. والاتـراك يغازلـون، بمعونة اليهود، اخوانهم الهنغاريين الذين ينتمون مثلهـم الى العنصـر الطوراني، ويحاولون ان يوجدوا تيارا يتعاطف معهم في افغانستان وبين مسلمي الهند. ويقلد الاتراك الاتحاديون (اعضاء جمعية الاتحاد والترقي) الثورة الفرنسية واساليبها اللا دينية وطريقتها في خفض مستوى الاغنياء الى مستوى الفقراء، ويعود ذلك الى توجيه الماسونية اليهودية من ناحية، والى حقيقة كون اللغـة الفرنسية هي اللغة الاوربية الوحيدة المنتشرة اوسع الانتشار في الشـرق الادنى. وقد ادى تطـور الثـورة الفرنسية الى العداوة بين انكلترة وفرنسـا. واذا تطـورت الثورة التركية على نفس النهج فاغلب الظن انها ستجد نفسها كذلك في حالـة اعداء لمصالح بريطانيا ولاهدافهـا العليـا.

يتبع العدد القادم




## مهرجان العالم الاسلامي في القاهرة .. لماذا..؟

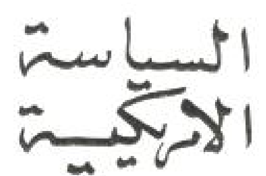
● « وفد من المفكرين البريطانيين وخبراء اليونسكو يزورون القاهرة للاتفاق على اقامة « المهرجان الاسلامي » الذي يقام في أشهر الاماكن الاثرية التي تروي مراحل من تاريخ الاسلام في مصر .
مهرجان العالم الاسلامي يستمر في القاهرة مدة اسبوعين وتتحمل نفقاته انكلترا واليونسكو » .

**ـ وهل تتحمل اليونسكو وانكلترا نفقات هذا المهرجان حبا في الاسلام، ام لشد الانظار ، وتحويل الاهتمامات ، نحو الامور الاثرية والشكلية حتى يصب المسلمون جهدهم في هذه المهرجانات .. بعيدا عن العقيدة ؟!!**

## من ثمار الضنك..

احدث الاحصائيات تقول ان هناك حوالي ١٠٠٠ انسان ينتحرون في العالم كل يوم ، اي ٣٦٥ الف في العام .!!






● ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في مقال افتتاحي بعنوان « الصديق الذي سقط » انه يتعين على الولايات المتحدة اقامة صلات طيبة في اسرع وقت مع الرجال الذين سيتولون السلطة قريبا في ايران .
وقالت الصحيفة : ان الشاهنشاه هو الذي سقط في ايران وليس الولايات المتحدة ، **فقد ادت سياسته الى اثارة الامة الايرانية كلها ضده.**
واضافت الصحيفة : **ان الموقف في ايران ، ونقا لما تراه دول اخرى ، ربما يشكل تحذيرا اتى في حينه ، لعواصف اخرى ممكنة .**

## نحن .. وهم ..

● قدم رئيس وزراء العدو في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية تقريرا عن وضع اليهود الاثيوبيين ، وسبل العناية بهم .

**ـ خبر صغير ، لكنه يظهر اهتمام العدو باليهود المنتشرين في شتى انحاء العالم ، ولا مبالاة حكامنا بالمسلمين ، فلم نسمع مرة ان رئيس مجلس وزراء عربي قدم لمجلسه تقريرا عن وضع المسلمين في اي مكان في العالم ..!!**



## بن غوريون : « دولة مسيحية في لبنان مهمة رئيسية ..؟ »

● « دومنيك بوشان » الصحفي الفرنسي الذي كتب تحقيقين في جريدة «لوموند» الفرنسية ، عشية زيارة الياس سركيس لفرنسا ، قال على لسان احد زعماء الموارنة :
« مع المسلمين لم يعد هناك امكانية سلام .. ليس امامنا اكثر من هدنات ! » .
وكميل شمعون لا يخفي تعاونه مع اسرائيل ، ويصفه بأنه تعاون بين اقليتين محاصرتين في الاقيانوس الاسلامي العربي . كذلك فان ابنه « دوري » شكر اسرائيل في حديث ادلى به الى التلفزيون الاميركي





وقال : « ان المساعدات التي قدمتها اسرائيل للموازنة هي التي مكنتهم من الصمود » !

ـ يتفق هذا مع رسالة كان قد كتبها بن غوريون الى موشيه شاريت الذي كان رئيسا لوزارة العدو ، جاء فيها :

« ان العمل على انشاء دولة مسيحية في لبنان يستحق ان نوليه اهتماما خاصا ، لا سيما وان هناك جذورا تاريخية تشكل اساسا صالحا لمثل هذه الدولة » .

« ... ومن المحتمل ان تكون هذه الساعة هي الساعة المواتية للعمل على اقامة دولة مسيحية بجوارنا . فبدون مبادرتنا ومساعدتنا الفعالة ، لن يتم الامر ، ويبدو لي ان هذه هي المهمة الرئيسية التي امامنا الان، او على الاقل ، يجب ان تكون احدى المهام الرئيسية لسياستنا الخارجية. ويجب بذل الامكانات والوقت والجهد والعمل بمختلف السبل التي من شانها ان تؤدي الى تغيير جذري في لبنان » .

## تكالب عليكم الامم

● قالت مصادر مطلعة في واشنطن ان من العوامل التي قد تشجع على عدم الاستقرار في ايران ان الاصابع الاجنبية تتدخل في الجيش عن طريق المخابرات .

واضافت المصادر ان «الموساد» المخابرات الاسرائيلية و « الكي. جي.بي» المخابرات السوفيتية ، والسي آي اي : المخابرات الامريكية ، و « السافاك » المخابرات الايرانية ، والمخابرات البريطانية ... كلها لها عناصر تعمل في آن واحد على المسرح الايراني .

## حوار مع قارئ

# مشيئة الله في الهداية

لا اخفي عليكم ، ان حيرة شديدة تنتابني ، وقلقا يساورني ، ازاء قوله تعالى : « والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم » ، وقوله: « ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء » ، وقوله سبحانه « ذلك هدى الله ، يهدي به من يشاء من عباده » . وقوله : « انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء » . وقوله تعالى : « فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء » . وقوله : « وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله » . وقوله : « ومن يضلل الله فما له من هاد». وقوله: « من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا » .

فاذا كان الله تعالى يهدي من يشاء من عباده ، فلماذا اسعى الى الهدى ، ما دام هذا معلقا بمشيئة الله ؟

* * *

اخي الكريم :

نعم ، ان امر هدايتك معلق بمشيئة الله ، ولكنها ليست مشيئة عبثية او اعتباطية . انها مشيئة حكيمة قادرة . فقد شاء الله ان لا يهدي القوم الظالمين : « والله لا يهدي القوم الظالمين » ، ولا الكافرين : « والله لا يهدي القوم الكافرين » ، ولا الذين كفروا بعد ايمانهم : « كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم» و « ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب » .

والله سبحانه يهدي من اتجه الى الله، ورغب في الهداية، وسعى اليها ، وعمل لها . وهذا ما تبينه الآيات الكريمات التاليات :

● « يهدي الله من اتبع رضوانه سبل السلام » .

● « قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب » .

● « الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب » .

● « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم ».

● «ويزيد الله الذين اهتدوا هدى»

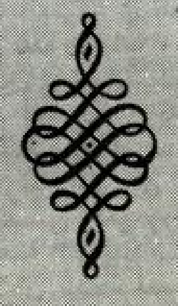
● « والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم » .

● « وان الله لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم » .

● « ومن يؤمن بالله يهد قلبه » .

يقول سيد قطب رحمه الله :

« هذه هي القاعدة الاساسية في التصور الاسلامي : رد كل شيء الى المشيئة المطلقة المختارة ... وفي الوقت ذاته يقرر القرآن حقيقة اخرى: ان من أراد الهداية، وسعى لها سعيها ، وجاهد فيها فان الله لا يحرمه منها ، بل يعينه عليها : « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين » .. ليطمئن كل من يتجه الى هدى الله الله ان مشيئة الله ستقسم له الهدى ، وتؤتيه الحكمة ، وتمنحه ذلك الخير الكثير .. » .



# كيف ينظر اعداؤنا لرسولنا عليه الصلاة والسلام

## صاحب كتاب
## أشهر مائة شخصية اثرت على مجرى التاريخ
## يختار الرسول صلى الله عليه وسلم على رأس القائمة

**في معرض تبيان سبب اختياره للرسول محمد صلى الله عليه وسلم على راس القائمة التي تضم اشهر الشخصيات التي اثرت على مجرى التاريخ كتب مؤلف الكتاب ـ بعد ان ذكر موجز مختصر لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم ـ ما ترجمته الآتي :**

**وبعد ، كيف يمكن للمرء ان يقوم التاثير الكامل لمحمد في تاريخ الانسانية ؟**

**وكجميع الديانات الاخرى فان للاسلام تاثيرا كبيرا على حياة اتباعه ولهذا السبب يحتل جميع مؤسسي الديانات العظيمة في العالم مكانا بارزا في هذا الكتاب** وبما ان عدد المسيحيين في العالم يبلغ ضعف عدد المسلمين تقريبا فانه قد **يبدو غريبا ـ من النظرة الاولى ـ أن يحتل محمد مرتبة اعلى من تلك التي يحتلها عيسى ولكن وراء قراري في اعتماد هذا الترتيب سببين هامين هما اولا ان محمدا لعب في نشاة وتطوير الاسلام دورا أهم بكثير من الدور الذي لعبه عيسى في نشاة وتطوير المسيحية** ، فمع أن عيسى كان صاحب الفضل في ترسيخ المبادىء الروحية والاخلاقية الرئيسية للمسيحية ( بقدر ما كانت هذه تختلف في المسيحية عنها في اليهودية) فان القديس بولس يعتبر المطور والداعية الرئيسي لفلسفة اللاهوت المسيحية وكاتب الجزء الاكبر من « العهد الجديد » ـ وهو الجزء الثاني من الكتاب المقدس ـ .

**وبالمقابل فان محمدا كان صاحب الفضل في ترسيخ كل من فلسفة العقيدة الاسلامية ومبادئها الروحية والاخلاقية كما انه قام بالدور الرئيسي في الدعوة للدين الجديد وفي اقامة وتوطيد الممارسات الدينية الرئيسية ، يضاف الى ذلك انه مؤلف الكتاب المقدس للمسلمين والمعروف بالقرآن .** ( من وجهة نظر صاحب التقرير ـ المترجم ) . وهي مجموعة لايحاءات معينة ناتجة عن نفاذ بصيرته الذاتية ولكنه كان يؤمن بانها كانت توحي اليه من عند الله ، وقد جرى تدوين معظم هذه الاقوال في حياة محمد كما جمعت على نحو رسمي وموثوق فيه بعد مماته بقليل لذلك فان القرآن يمثل تمثيلا صادقا افكار وتعاليم محمد والى حد بعيد كلماته الدقيقة ذاتها ، ولكن ـ من الناحية الاخرى ـ لم يتسن لمثل هذا الجمع والتصنيف الدقيقين لتعاليم المسيح أن يظهرا الى الوجود ويبقيا الى اليوم .

وعلى الاقل ، فبما ان القرآن بالنسبة للمسلمين يحظى بنفس الاهمية التي يحظى بها الانجيل لدى المسيحيين فان تأثير محمد من خلال القرآن ضخم وهائل ومن المحتمل أن التأثير النسبي لمحمد على الاسلام كان اكبر من تأثير كل من عيسى المسيح والقديس بولس مجتمعين على المسيحية ، وعليه فانه على المستوى الديني البحت يبدو ان يكون لمحمد نفس تأثير عيسى على تاريخ الانسانية .

**وعلاوة على ذلك فقد كان محمد - على عكس المسيح - قائدا دينيا ودنيويا في نفس الوقت ، والحقيقة انه لكونه القوة المحركة وراء الفتوحات الاسلامية فانه من الممكن اعتباره اكثر القادة السياسيين تاثيرا وتنفيذا في اي عصر من العصور .**

وبالنسبة للكثير من الاحداث التاريخية الهامة فانه يمكن للمرء ان يقول بأن هذه الاحداث محتومة لا يمكن تجنبها وانها كانت ستحدث دون الحاجة الى وجود قائد سياسي يوجهها ومثال ذلك ما حدث في مستعمرات اميركا الجنوبية فان هذه المستعمرات كانت ستنال استقلالها عن اسبانيا حتى ولو لم يولد سيمون بوليفار ابدا ، ولكن مثل هذا القول لا يصدق على الفتوحات العربية والدليل على ذلك انه لم تحدث مثل هذه الفتوحات قبل محمد كما انه لا يوجد اي سبب للاعتقاد بانها كانت ستتحقق بدون وجوده .

وتعتبر فتوحات المغول في القرن الثالث عشر والتي تحققت بفضل تأثير ونفوذ جنكيز خان الوحيدة على مدى التاريخ التي يمكن مقارنتها بالفتوحات العربية ، وعلى كل فانه على الرغم من أن فتوحات المغول كانت اكثر شمولا واتساعا - من الفتوحات العربية - الا ان سيطرتهم على البلاد التي افتتحوها لم تدم طويلا حتى اننا نرى ان المناطق الوحيدة التي يعيش فيها المغول هذه الايام هي تلك التي كانوا يقطنونها قبل عصر جنكيز خان .

وعلى العكس من ذلك بالنسبة للفتوحات العربية فعلى امتداد المساحة من العراق الى مراكش توجد اقوام عربية كثيرة لا يوحدهم مجرد ايمانهم بعقيدة الاسلام فقط بل هناك أيضا اللغة والتاريخ والثقافة .

**ان الوضع المركزي الذي يحتله القرآن في الديانة الاسلامية ونظرا لان هذا القرآن مكتوب باللغة العربية فانه صان هذه اللغة ومنع انحلالها وتفككها الى لهجات لا يمكن فهمها**

**ومما لا شك فيه انه لولا ذلك لحدث لهذه اللغة على مدى الثلاثة عشر قرنا الاخيرة مثل هذا الانحلال والتفكك .**

وبالطبع فان الخلافات والانقسامات بين الدول العربية موجودة بكثرة ولكن يجب الا يعمينا هذا الانشقاق الجزئي عن حقيقة ان العناصر الهامة للوحدة استطاعت أن تبقى حية - على مدى التاريخ - ومثال ذلك ان ايران واندونيسيا - وكلاهما من الاقطار المنتجة للنفط وكلاهما يؤمن بالدين الاسلامي - لم تشاركا في حظر النفط الذي فرض في ٧٣ - ١٩٧٤ ، وانه ليس مجرد صدفة ان جميع الدول العربية - والدول العربية فقط - شاركت في هذا الحظر .

**( كان المؤلف يريد التلميح الى اسباب اخرى منعت ايران واندونيسيا من مشاركة العرب في حظر النفط وان خلاصة هذه الاسباب اختلاف اللغات ) .**

من هنا نرى ان الفتوحات العربية التي تحققت في القرن السابع الميلادي استمرت الى يومنا هذا تلعب دورا هاما في مجرى التاريخ البشري

**ان ما اشعر به حيال هذا الجمع الفريد - الذي لا نظير له - للتأثير والنفوذ الديني والدنيوي لا شك يؤهل محمدا لان يعتبر اعظم شخصية فذة أثرت على مجرى تاريخ الانسانية .**

**ترجمة واعداد :**
**محمد فارس جبريل**






# للمخابرات الامريكية

# ينصح بخطة جديدة ..

# لتصفية الحركات الاسلامية

عن الزميلة مجلة الدعوة

كنا ولا نزال كمسلمين نحسن الظن بالناس . وكنا ولا نزال كمسلمين نود من الناس اذا ما سالمتهم ووادعتهم اخلوك بنفس الاسلوب الطيب الرزين . ولكننا فوجئنا من ايام بخطاب من خارج القطر وبداخله صورة تقرير لاحد رجال المخابرات الامريكية يرفعه الى رؤسائه وترددت فى نشره ولكن امانة المسلم تحتم علينا ان نحذر المسلمين من اى خطر يتهددهم .

فاستخرت الله تعالى ثم نشرت هذا التقرير الذى قد يكون صادرا فعلا من احد رجال المخابرات الامريكية فيجب على المسلمين ان يتعرفوا على نوايا هذه الدولة نحوهم . وقد يكون التقرير منسوبا الى رجال المخابرات بغير حق فيجب على الامريكيين ان يتعرفوا على صورة من المحاولات التى تبذل لتسميم الجو بينهم وبين المسلمين .. وفيما يلى صورة من التقرير ..

## سرى للغاية

من : ريتشارد ب ميتشل

الى : رئيس هيئة الخدمة السرية

بالمخابرات المركزية الامريكية

بناء على ما أشرت اليه من تجمع المعلومات لديكم من عملائنا ومن تقارير المخابرات الاسرائيلية والمصرية التى تفيد أن القوى الحقيقية التى يمكن أن تقف فى وجه اتفاقية السلام المزمع عقدها بين مصر واسرائيل هى التجمعات الاسلامية وفى مقدمتها جماعة الاخوان المسلمين بصورها المختلفة فى الدول العربية وامتداداتها فى أوربا وفى امريكا الشمالية ٠

وبناء على نصح مخابرات اسرائيل من ضرورة توجيه ضربة قوية لهذه الجماعة فى مصر قبل توقيع الاتفاق ضمانا لتوقيعه ثم لاستمراره وفى ضوء التنفيذ الجزئى لهذه النصيحة من قبل حكومة السيد ممدوح سالم باكتفائها بضرب جماعة التكفير والهجرة ٠

ونظر لما لمسناه من أن وسائل القمع والارهاب التى اتبعت فى عهد الرئيس ناصر قد أدت الى تعاطف جماهير المسلمين واقبال الشباب عليها مما أدى الى نتائج عكسية ٠

فاننا نقترح الوسائل الاتية كحلول بديلة :

أولا ـ الاكتفاء بالقمع الجزئى دون القمع الشامل والاقتصار فيه على الشخصيات القيادية التى لاتصلح معها الوسائل الاخرى المبينة فيما بعد وتفضل التخلص من هذه الشخصيات بطرق تبدو طبيعية ٠

ولا بأس من الاسراع بالتخلص من بعض الشخصيات الاسلامية الموجودة بالمملكة العربية السعودية نظرا لان التخلص من أمثال هؤلاء يحقق المراد من القمع الجزئى ويعمل على تدهور الثقة بين الاخوان وبين الحكومة السعودية مما يحقق أهدافنا فى هذه الفترة ٠

ثانيا ـ بالنسبة للشخصيات القيادية التى تقرر التخلص منها فننصح اتباع ما يلى :

( أ ) تعيين من يمكن اغراؤهم بالوظائف العليا ، حيث يتم شغلهم بالمشروعات الاسلامية الفارغة المضمون وغيرها من الاعمال التى تستنفد جهدهم وذلك مع الاغداق عليهم أدبيا وماديا وتقديم تسهيلات كبيرة لذويهم ، وبذلك يتم استهلاكهم محليا وفصلهم عن قواعدهم الجماهيرية

(ب) العمل على جذب ذوى الميول التجارية والاقتصادية الى المساهمة فى المشروعات المصرية الاسرائيلية المشتركة المزمع اقامتها بمصر بعد الصلح ٠

(جـ) العمل على ايجاد فرص عمل وعقود مجزية فى البلاد العربية البترولية الامر الذى يؤدى الى بعدهم عن النشاط الاسلامى ٠

( د ) بالنسبة للعناصر الفعالة فى أوربا وامريكا نقترح ما يلى :

١ ـ تفريغ طاقاتهم فى بذل الجهود مع غير المسلمين ثم افسادها بواسطة مؤسساتنا ٠

٢ ـ استنفاد جهدهم فى طبع واصدار الكتب الاسلامية مع احباط نتائجها

٣ ـ بث بذور الشك والشقاق بين قيادتهم لينشغلوا بها عن النشاط المثمر ٠

ثالثا ـ بالنسبة للشباب نركز على مايلى :

( ا ) محاولة تفريغ طاقاتهم المتقدة فى الطقوس التعبدية التى تقوم عليها قيادات كهنوتية متجاوبة مع السياسات المرسومة ٠

(ب) تعميق الخلافات المذهبية والفرعية وتضخيمها فى أذهانهم ٠

(ج) تشجيع الهجوم على السنة المحمدية والتشكيك فيها وفى المصادر الاسلامية الاخرى ٠

(د) تفتيت التجمعات والجماعات الاسلامية المختلفة وبث التنازع داخلها وفيما بينها ٠

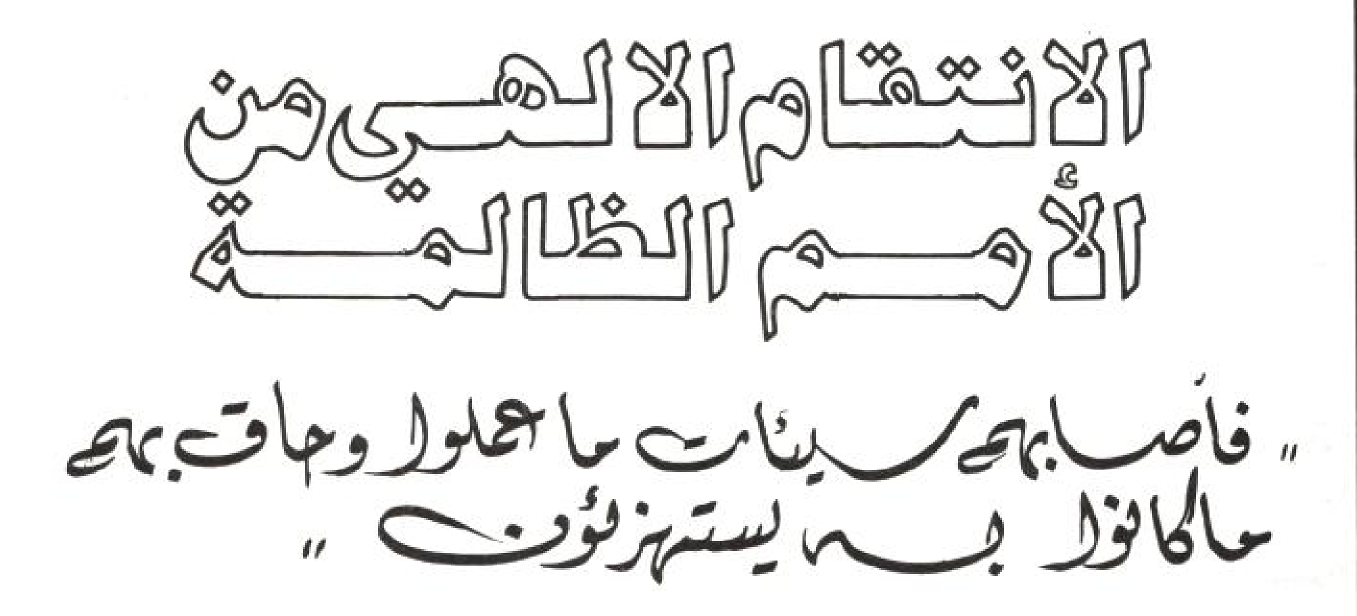
(هـ) مواجهة موجة اقبال الشباب من الجنسين على الالتزام بالتعاليم الاسلامية خاصة التزام الفتيات بالزى الاسلامى من الجنسين عن طريق النشاط الاعلامى والثقافى المتجاوب ٠

(و) استمرار المؤسسات التعليمية فى مختلف مراحلها فى حصار الجماعات الاسلامية والتضييق عليها والتقليل من نشاطها ٠

هذا ما نراه من مقترحات حلا لمشكلة التجمعات الاسلامية فى هذه الفترة الدقيقة ، وفى حالة اقتناعكم بها نرجو توجيه النصح للجهات المعنية للمبادرة بتنفيذها مع استعدادنا هنا للقيام بالدور اللازم فى التنفيذ ٠

توقيع

( ريتشارد ب ميتشل )




**الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .. اما بعد .**

**ان في الامم الظالمة لعبرة لكل من يعتبر ، ويرى ما تبقى من هذه الامم الاجساد تعود الى التراب ، وتبقى الاحجار المبنية شاهدة تلهج بلسانها يا قوم قد رأيتم ما أصاب من قبلكم، والقرآن الكريم يضع مقاييس الهلاك لكل قرية ، فان ابيتم الا المعصية فانتظروا اني معكم من المنتظرين تلك كانت دعوة الانبياء والرسل عليهم افضل الصلاة واتم التسلية حينما راوا ابتعاد ومعصية قومهم .**

**« وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين »**

(١) ونبدأ اول هذه الامم بأمة :

نوح عليه الصلاة والسلام

لقد استمر يدعوهم ، ولم ييأس ، وكان من اولى العزم ذو عزيمة قوية في الدعوة الى الله تبارك وتعالى . كلمة لا اله الا الله خير كلمة قالها الانبياء والرسل ، فماذا كانت النتيجة — لم يؤمن معه الا الضعفاء ، وأبى الجميع الاالنكران. فرفع يديه الى رب العالمين قائلا :

**« قال : رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين »**

تلك الدعوة الفاضلة بين الحق والباطل — فجاء الامر الالهي :

**«ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر»**

وانفجرت المياه وفاضت الانهار والبحار والسماء فابتلعت هذه الامة الظالمة وانقذ الله تبارك وتعالى المؤمنين .

فأين قوم نوح الظالمين ؟

ثم أتم رب السموات ورب الارض كلمته المباركة وتوجيهاته :

**« وقيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك »**

٢ — وننتقل الى النبي الصالح

صالح عليه الصلاة والسلام

حينما كان يدعو قومه الى الله تبارك وتعالى وجاءهم بالآية فخالفوا امر رب السموات والارض فجاء الانذار :

**« فقال : تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب »**

وجاء الامر الالهي بالانتقام من القوم المجرمين .

**« فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين»**

وكانت الصاعقة التي قضت على هذه الامة من دابرها .

**« فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون »**

فأين هذه الامة الظالمة ؟

٣ — ولنا العبرة في شعيب عليه الصلاة والسلام ، دعا قومه الى الله تبارك وتعالى وقومه معرضون عن الحق ، وحينما لم يجد منهم أملا في الايمان بالله تعالى جاءهم الانذار — وكانت دعوته الفاضلة

**« فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين »**

وجاء الامر الالهي ، واستعدت جنود الرحمن لتلقى الامر للقضاء على هذه الامة الظالمة بقوله تعالى :

**« ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين »**

فأين قوم شعيب ؟

٤ — وموسى عليه الصلاة والسلام دعا فرعون الطاغية الى عبادة الله تعالى فأبى واستكبر وقال :

« وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون »

بل وتطاول ودعا هامان وزيره الى أن يبني صرحا ليركبه ويذهب الى السماء فماذا كانت النتيجة ؟.

« ولقد أرسلنا موسى بآياتنا الى فرعون وملئه فقال اني رسول رب العالمين • فلما جاءهم بآياتنا اذا هم منها يضحكون »

غاية الاستهزاء وغاية المعاصي والكفر ، وزيادة سعى بقتل المؤمنين فانجى الله تبارك وتعالى بشهق الماء قوم موسى عليه السلام ، واغرق بالماء قوم فرعون عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين .

وجاء التبيين الالهي :

« فلما آسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين • فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين » .

فاين قوم فرعون ؟

ان في ذلك لعبرة ، ومقياس لكل امة ، وان الله تبارك وتعالى يضع القانون السماوي الذي يتضح من قوله تعالى :

« واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا »

فالامر الاول

« واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها »

وكان الفعل « ففسقوا فيها »

وكان الامر الثاني

« فحق عليها القول »

وكان الامر الختامي

« فدمرناها تدميرا »

وبحور المعاصي حولنا ، والمترفون كثير في هذه القرية ، ونسال الله تبارك وتعالى ان يرحمنا بوجود المؤمنين الصالحين المسلمين الذين يدعون الى الله تعالى في هذه القرية ، فان الذنوب والمعاصي اذا انتشرت في امة كان ذلك سببا في شقائها وهلاكها .

« يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا • انا كنا فاعلين ( ١٠٤ ) » .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .



# فتاوي
# تعلم العلم

**سؤال :**

بمناسبة افتتاح المدارس ، بعض الآباء يقصرون في ارسال ابنائهم الى المدارس ، وبعض الابناء لا يرغبون في تحصيل العلم فما هو حكم الاسلام في ذلك .

**الجواب :**

العلم ركيزة اساسية من الركائز التي اقامها الاسلام ، لان كل تقدم علمي هو دليل جديد على عظمة هذا الاسلام وصلاحيته للحياة ، ولذلك فاننا لا نعلم دينا من الاديان السماوية ولا غيرها رغب في العلم وحض عليه كما فعل الاسلام ولذلك اعتبر الاسلام طريق العلم هو طريق الجنة فقال صلى الله عليه وسلم « من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة » .

والعلم على نوعين :

الاول : علم يحتاج اليه الفرد ولا يستغنى عنه كتعلم احكام الصلاة ، وحقوق الجار ، وتعلم المهندس ما يحتاج اليه من احدث النظريات في الهندسة ونحو ذلك .

والثاني : علم يحتاج اليه المجتمع، كتعلم الفقير احكام الزكاة ، والتخصص في بعض انواع من الطب ونحو ذلك .

فتعلم النوع الاول فرض عين على المسلم، لحاجته اليه وعدم استغنائه عنه ، فالمسلم لا يستطيع اداء الصلاة الا بتعلم احكامها، والمهندس لا يستطيع اتقان عمله وادائه على اكمل صورة سالما من الغش الا بتعلمها يحتاج اليه من نظريات الهندسة، والصلاة واجبة، واتقان العمل والبعد عن الغش واجبان ايضا ، والقاعدة الشرعية تقول : ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب .

وتعلم النوع الثاني فرض كفاية ، اذا قام به البعض ، وسدت حاجة المجتمع اليه ، سقط اثم ترك تعلمه عن الباقين .

وبعد أن يحصل المرء العلم الواجب بنوعيه ( الواجب عينا ، والواجب كفاية ) يصبح تعلم ما وراءه من العلوم والمعارف مندوبا ، كتعلم الطبيب الفلسفة ، وتعلم النجار التاريخ ونحو ذلك .

واذا انتهينا الى ان تعلم العلم بنوعيه واجب ، فمن المعلوم من الدين أن تارك الواجب عمدا آثم عند الله تعالى ، ويستحق العقوبة في الدنيا .

وقد علم رسول الله بوجود قبيلتين متجاورتين احداهما عالمة والثانية جاهلة ولا تحاول التعلم من جارتها ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصعد المنبر فقال : ما بال اقوام لا يعلمون جيرانهم ولا يفقهونهم ، وما بال اقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون، والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم وليعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون او لاعاجلنهم العقوبة » .

فتأمل يا أخي المسلم قوله عليه الصلاة والسلام : « أو لاعاجلنهم العقوبة » فقد هدد عليه الصلاة والسلام الممتنع عن التعلم بالعقوبة الرادعة في هذه الدنيا .

والخلاصة : لا يجوز لاب أن يتهاون في ارسال ولده الى المدرسة ليتعلم فيها العلوم النافعة ومنها علوم الدين والعربية ، والحساب وغير ذلك، ولا يجوز لولد ان يتهاون في تحصيل العلم ، فمن تهاون في ذلك او قصر كان آثما عند الله في الآخرة ، ومعرضا نفسه لعقوبة الحاكم في الدنيا

للعربيةتقمية

# الشاعر المسلم

# بين مقارعة الطاغوت وتحرير الارض المحتلة

الشاعر الاسلامي يختلف عن شعراء الاتجاهات الاخرى بمشاعره وأحاسيسه ومواقفه من الاحداث وتفاعله بالمحيط البشري الاجتماعي والسياسي الذي يعايشه الانسان في هذا العصر ، أمته هي حياته وحياته في أمته، واذا تفرعت مدارس الادب والشعر في هذا العصر ، فان الشاعر المسلم تميز بالتزامه بقضايا أمته ، فعندما عزلت المدارس الاوربية التي تسربت الى دنيا العربية الادب والشعر عن الواقع ، فنادت بتجريده عن القيم الاجتماعية والاتجاهات الحياتية الاخرى ، اصر الاديب المسلم بعامة على لصوقه الادبي باحداث أمته ، بحيث يأخذ هذا اللصوق شكلا عقديا نابعا من الالتزام الدينيالذي يتناسب وتعاليم الاسلام ، ومن هنا لم يكن نتاجه الادبي ذاتيا او فرديا شان كثير من المذاهب الادبية السائدة ، واذا كان هناك من نادى بالتزام ما ، فان الشعراء الاسلاميين يملكون رصيدا تاريخيا كبيرامن الاتجاهات الشعرية الملتزمة ، فمنذ أيام الدعوة الاولى والشاعر المسلم ينافح عن معتقده الذي يعيش من أجله ، فهو يعتقد أن الالتزام بقضايا الامة واجب ديني تركه جريمة لا تغتفر ، وعليه أن يحمل عبء مجتمعه دونما تردد أو فتور ، ولعل الاستاذ محمد الحسناوي عبر عن هذا المفهوم الملتزم منذ نعومة اظفاره الشعرية حيث قال :

**انا مجرم كالآخرين اذا تملكني الفتور**
**انا حامل عبء الجميع فكيف اتركه يفور .**

ومن اجل هذا نرى الشاعر المسلم يرتدي لباس الجندي ويحمل سلاحه ويترنم بالحان رصاصه ، وهو يود لو حشا رشاشه او مدفعه بخزائن النيران المختزنة في صدره على حد تعبير الاستاذ محمد احمد الصديق الذي يقول في قصيدته انشودة الفداء :

**لا شيء يطربني ويشجي مسمعي**
**كازيز رشاشي وصولة مدفعي**
**من غرفتي احشو القذيفة من لظى**
**روحي اعبيء نارها من اضلعي**

اذا هناك مهمة في هذه الحياة تضع الشاعر المسلم أمام مسؤوليته وهناك التزام امامه عليه ان يؤديه .. واذا كان المستعمر حاول أن يحول بين الشاعر المسلم ومهمته ، فان طواغيت هذه الامة حلوا مكان الاستعمار في الحيلولة بين الشاعر المسلم ومراميه ، لذا ، فان الشعر الاسلامي المعاصر اتجه اتجاها جديدا بعد خروج المستعمرين من الارض الاسلامية ، فقد انتهت مهمة الشاعر في تحرير البلاد من الاجنبي، واتجه لمقارعة الباطل ودحض زيفه متمثلا بالحاكم الجائر اينما كان ، ذلك الذي ملأ الارض بزيفه ، وانحرف بأمته فأضاع الرعية في غياهب الاظلام السوداء ، وفي قصيدة مدرسة الرعب ، يعرض الاستاذ نجيب الكيلاني بهذا الحاكم قائلا :

**وراع زائف الاحلام في زيف من القيم**
**اضاع قطيعه الحيران عبر متاهة الظلم**

ولعل الشعر الاسلامي جنح في مقارعة الحاكم الظالم نحو الرمز ، فالحاكم ذو صولة وعدة وعتاد ، وبما أن التعبير الشعري في هذا المقام يصدر من خلال العلاقة السيئة بين الشاعر المحكوم والحاكم الذي هو الطاغوت الظالم ، فان الشاعر المسلم اتكأ على الرمز في كثير من قصائده خشية القبضة الحديدية التي تعود الطاغوت ان يبطش بها ، والطاغوت لفظة دأب الشعراء الاسلاميون على استخدامهااستخداما رمزيا يشيرون بها الى الحاكم الذي انحرف بمنهجه عن الشريعة الاسلامية ومقاصدها ، وهذا محمد منلا غزيل يخاطب امته ويحذرها من شر هذا الطاغوت فيقول :

**ان العدو هو الطاغوت فانعتقي**
**من كيد ابليس ان المكر اياه**

انه يرى في هذا المستبد صورة شيطانية ، فهو الطاغوت ، وهو ابليس ، وهو المكر ايضا ، ومن أجل هذا ، يرى الدارس ان مقارعة الطواغيت والبغاة الظالمين اخذت الحيز الاكبر في ديوان الشعر الاسلامي المعاصر ، فهو العقبة الكؤود أمامسيرة الدعوة وحركتها،

وهو الذي يكرس كل ما في وسعه لضرب اي تحرك يريد ان يعيد الى هذه الامة وجهها الاصيل ، ولو كان هذا التحرك هو الاسلام نفسه ، واذا كانت هذه هي صفات الطاغوت ، فان الشاعر المسلم لم ير بدا من مقارعته ومنع كيده واهانته للمستضعفين ، وقد وجد الاستاذ نجيب الكيلاني صورة نيرون الظالم في شخصية الحاكم العابس، الامر الذي دعاه الى تسمية هؤلاء باسم نيرون كما في قوله :

**كل نيرون يغني طربا**
**ويكيل العسف للمستضعفين**

ولما كان الشاعر المسلم يحمل هذه المشاعر في تحديه لطواغيت هذه الامة والظالمين من حكامها ، فان الطاغوت لم ير بدا من اسكات هذا الصوت ، ووجد ان السجن هو خير عقاب ينزله بالشاعر المسلم بيد ان طواغيت السجون الى فاعلية هذه الطريقة ، ذلك ان تصور العقيدة الاسلامية المتمثلة في الشاعر المسلم تختلف مع رجال الباطل وتصوراتهم ، فالسجن والتعذيب والقهر تكريس تتجلى فيه صلابة الشخصية الاسلامية الثابتة ، لتصيح بأعلى صوتها من وراء القضبان الحديدية السوداء : حي على الجهاد ، وهذا التكريس المتين الذي خلفته الرؤية الايمانية في شخصية الشاعر المسلم ، انما هو فلسفة خاصة في فهم المسلم للسجن والسجان ، بحيث يصير السجن هو مصنع الثورة على الطاغوت ، وهو المنطلق الذي ينطلق منه الشاعر المسلم بعد تحطيم جدرانه وكسر قضبانه على رأس النخاس، وفي مقطع صفارة الانذار من ديوان الأستاذ محمد الحسناوي يستطيع الدارس ان يسمع ذلك من صرخة مسجونة :

**من جبننا**
**من حقدنا**
**من الف الف مخلب في كفنا**
**سننقب الجدران**
**سنملأ الاسواق**
**ونفجأ النخاس والقرصان**

واذا كانت مقارعة الطاغوت الظالم هي القضية الاولى التي تستحوذ على القسط الاكبر من الشعر الاسلامي المعاصر ، فان المسألة اليهودية والسرطان الذي جثم على صدر امتنا منذ ثلاثين سنة هي القضية الاساسية الثانية التي استحوذت على الحيز الاخر من الشعر الاسلامي المعاصر ، فمنذ ان زحف اليهود صوب الارض العربية راح الشاعر المسلم يبحث المشكلة ويكشف اللعبة التي تهيء الامم الكبرى لها متعاونة في ذلك مع الحكام الخونة الذين غدروا بأهليهم وأبناء أمتهم ، وقد صور الاستاذ عبد الرحمن بارود هذا الواقع بقوله :

**زحفوا يقطرون سما زعافا**
**وحفيد الحاخام فيهم امير**
**ورقيق شروه من كل لون**
**ومن ابن السوداء منهم كثير**
**ومع ابن السوداء يرميك رام**
**غدر من بنيك فظ كفور**

لقد كشف الاستاذ بارود في هذه الابيات لعبة العمالة التي قام بها من يحسبون على هذه الامة ، أولئك الذين مهدوا الطريق أمام الهجرة اليهودية ، حيث قاموا بالالتفاف على الانتفاضات الشعبية الرافضة للزحف اليهودي ، حيث سقطت — فيما بعد — القدس في يد المحتل النذل ، الذي عاد ينبش الاحقاد في البقعة الطاهرة ، يقول الاستاذ نجيب الكيلاني :

**سقطت عذراء التاريخ الاعظم**
**في قبضة موسى**
**مقبرة صلاح الدين**
**ينبشها كلب اجرب**
**وشواهد ايام الحرية**
**داستها قدم غجرية**
**والصخرة في قلب المسجد**
**يتسلقها بغايا .**

وهذه صورة صادقة للحقد اليهودي الذي اجاد الشاعر المسلم تصويره ، ذلك الذي لا يستطيع ان يعبر عن نفسه الا في سلوكيات دنيئة مبعثها موت الضمير الاخلاقي في عروقه . واذا كان موقف اليهود من المقدسات الاسلامية موقفا شائنا ، فان الشاعر المسلم لم يسكت على ذلك ، وانما انكر على حكام هذه الامة ان يقفوا مكتوفي الايدي أمام المسجد الاقصى ، بينما يمتك اليهود حرمته ، يقول الاستاذ مأمون جرار معرضا بالحاكمين المتخاذلين :

**والمسجد الاقصى به انتهكوا**
**حرمات ربي دونما رهب**
**اسمع انين المسجد الاقصى**
**ناحت مآذنه على العرب**
**تركوه للاعداء محتقرا**
**لم يفتدوه بخالص القلب**

وهنا يستعد الشاعر المسلم لاداء مهمته في تحرير الارض المحتلة تحت راية الاسلام ، ذلك ان العقيدة الاسلامية تحتم عليه ذلك ، يقول احد الاخوة الشعراء :

**ايها العار لا تزرنا فانا**
**من رجال الاسلام قوم اباة**
**خشية الله في القلوب ولكنا**
**امام الاعداء صلب قساة**
**واذا كانت العقيدة حقا**
**في دمانا .. فلن تلين القناة**
**وفلسطين دارنا وعلينا**
**ان ترد الديار مهما استماتوا**

ويقف الشاعر المسلم أمام احداث الامة ، ويستعرض مواقف المتخاذلين ، فييأس لمواقفهم ، ويتألم من المصاب الذي جعله يرى القدس شاحبة جريحة تنادي من يرد اليها الروح والشفاء بدواء ناجع شاف ، وهنا يعرض الشاعر محمد احمد مصطفى باولئك الذين لم يروا سبيلا لتحرير الارض المحتلة الا بالقول والخطب والمخادعة ، مبينا لهم ان الخبر اليقين بالسيف والنار :

**والقدس نادتكم فداووا جرحها**
**بالنار لا بالقول والاشعار**
**بالسيف نرجعها ربوع جدودنا**
**فالسيف يحمل صادق الاخبار**

# نور




تابع الجزء الثاني

**ملخص ما نشر :**

عبد المجيد شاب

صغير تحت العشرين ، طالب في المرحلة

الثانوية . يعمل مع اخ له في الله في جمع التبرعات لعائلات المعتقلين من الاخوان المسلمين الذين اعتقلوا في عامي ١٩٥٤ و ١٩٥٥ م .

رمته السيارة داخل أسوار السجن الحربي ، وكانت بوابة السجن صفراء اللون او هكذا رآها عبد المجيد لحظة دخوله ووقوفه للتفتيش . ورأى نفس اللون الاصفر على ملابس الجنود .

ورموه في زنزانة

انفرادية . وجاء صاحب الجلباب الابيض ونصحه بعدم الاعتراف بأحد .

وانتقل عبد المجيد الى حديقة السجن التي جرى فيها التحقيق . وسقط تحت وابل من ضربات السوط ، وبين وجوه الكلاب المتوحشة حتى هوى على الارض ، لا يرى شيئا ولا يسمع ، رغم احساسه بما حوله .

---

انه الموت المؤكد . انه لون البوابة الصفراء . ولون الاشياء ، ولون السجان الاشقر الاصفر . ترنح بين الكلاب . وسقط فوق الارض . على قطرات من الدم . لم يعد يرى الظلام . ولا اللون الاصفر الذي كان يراه . ملأ يده بحفنة من التراب . ثم غرز اصابعه فيه . لم يسمع للسوط صوتا . ولم يحس به فوقه . ولم ير الكلاب . وان كان لا يزال احساسه عميقا بالالم .

— ٦ —

**صمت مخيف مريب مخيم على فضاء الحديقة وارضها . صوت الغناء اختفى ، طواه الصمت الغريب . ماذا يجري هناك ؟ هل انتهى التحقيق ؟ جسمه ثقيل جريح، ورأسه ملقاة على التراب ، واصابع يده اليمنى مدفونة في تراب مبلل بالدم . واعماقه الملتهبة تنزف الما .**

**آه .. آه من قسوة البشر على البشر . يتمنى الموت في تلك اللحظة ، فلا ينهض براسه ابدا ، ولا يقع بصره على الذئب الذي يحقق معه . بيد انه فتح عينيه قليلا كمن يفتح نافذة تطل على الوجود ، يفتحها بحذر ، ويود لو اغلقها الى ما لا نهاية . راى قمم الاشجار في الظلام كانها رؤوس الافاعي ، ادار بصره الى جهة الضوء ، فرقصت المصابيح فوقه فرحا بليلة العذاب ، فعاد يغلق عينيه . يكره النور الساطع من ناحية المحقق الحاقد على صفاء الكون .**

تأوه كبركان . زفر الحمم . تلوت امعاؤه وشاركته الالم . انتزع يده من التراب ومسح على بطنه ، هبط عليه صوت من الفضاء . كان الصوت غليظا كأنه عصا تمزق الاذن :

— قم .. انهض .. والا تركت السوط يتولى هذه المسالة .. لا تتصنع المسكنة .

فتح عينيه . راى الجندي الضخم كالطود . الفاه واقفا كجبل يحجب السماء . قال الجندي بصوته القبيح :

— مرت دقائق وانت نائم كالميت .. انهض

ولوح بالسوط ، ضرب به الهواء . قام يجمع جسمه ، ويحمل نفسه ، ويستعد لمعركة لم تنته .

**اقترب من منضدة المحقق ، فوجد فوقها قدحا من الشاي يرتشف منه المحقق ، كما يرتشف من سيجارة بين اصابعه . بدا التحقيق معه بلهجة هادئة . وبابتسامة**

**تلعب دورها ، وبكلمات رقيقة تريد أن تبلغ غايتها .**

ثم فوجيء به يتحول الى وحش ينقض عليه بأنياب لا ترحم . زار بأعلى صوته :

— أنت لا تريد ان تعترف .. ستموت الليلة

وكانت كلمة الموت هي الاشارة التي التقطها الجندي واعلن بها الحرب عليه . لا يرى عبد المجيد من اين يأتي السوط ، ولا من اين تهجم الكلاب . وسمع المحقق يأمر بهدنة لمدة دقيقة . وقال له بعد ان ابتعدت عنه السنة جهنم :

— صادق .. اعترف بكل شيء .. ونجا من الموت .. اعترف أنت ايضا .

تذكر المقابلة الخاطفة التي تمت بينه وبين مصطفى صاحب الجلباب الابيض . اكد له ان صادقا لم يعترف بشيء . فقال بصوت يختنق في حنجرة نالت نصيبها من العقاب :

— ولكني .. انا .. لا اعرف .. نقود كنت اجمعها .. ثم ادفعها هذا هو كل شيء .. ولم اهرب .. ولم ..

**لمح المحقق ينأى عنه بوجهه وينظر بعيدا . واذا بالسوط يطير في الجو ويقذف عليه الضربات ، وكان الكلاب كانت تنتظر انطلاق السوط، فهجمت بانيابها ومخالبها ،** وانها مدربة على عملها الذي يلقي الرعب في القلوب ، وفقد عبد المجيد صوابه ، وجعل يجري كالمجنون تحت الاشجار . جيوش جهنم تحيط به من كل جانب ، وتلاحقه اينما ذهب . وكان الغناء قد عاد يملأ الفضاء .

**وكان عبد المجيد يقع فوق الكلاب ، او كانت هي التي تقع فوقه ، وكان السوط يقع بينهم جميعا ، فيشعل النار الملتهبة . ويعود عبد المجيد الى التحقيق، ثم يحاصر بالتعذيب ، حتى انتصف الليل ، واغلق المحقق سجله يائسا . ورجع عبد المجيد الى الزنزانة بسرواله بعد ان سقطت كل ملابسه ممزقة كجسمه الدامي .**

## — ٧ —

لم يشعر بدخول مصطفى ووقوفه عند راسه . كأنه غاب عن الوجود . لم ينم . كيف ينام مع تلك الآلام ؟ افاق على صوت مصطفى :

— هل اعترفت ؟

— لا ..

— هكذا يكون الرجل ..

— يبدو اني لن ارى الصباح

— ساحمل اليك حقيبتك.. وترتدي بعض الملابس ..

— الدم يسيل من كل جزء في جسمي .. ولا استطيع النوم الا على بطني ..

— ساكون الى جوارك حتى الصباح .. وساحمل لك شيئا تفرشه على الارض .

— الا تتعرض للخطر يا اخي ؟

— يا اخي انت اولا .. انت نائم على بطنك تشكو .. اما انا .. فكما تراني اتحرك على قدمي .. كل الحرس ناموا وكل من في المعتقل .. وما اشد حاجتك الى شخص مثلي .

— ولكن .. كيف تاتي ؟

— خلسة .. والمفاتيح في يدي .. انا معتقل منذ عام .. واقوم بمساعدة داخل السجن .. وهذا الاشقر الذي التقيت به برتبة شاويش .. ويعتمد على مساعدتي له في اعمال كثيرة ..

هز له راسه مطمئنا ، وشيعه ببصره وهو يخرج .

## — ٨ —

اكتشف ان معتقل « ٤ » يضم عددا كبيرا من الاخوان . وفي كل زنزانة اكثر من خمسة اشخاص . ظل وحده لمدة يومين ، ثم انتقل الى زنزانة فيها شخص آخر . يضع على عينيه منظاره الطبي . فسأله بدهشة :

— الا تخشى على هذا المنظار من الكسر عندما يسقط السوط فوقك .. فالضرب في كل وقت بلا سبب؟

— لا ارى بدون المنظار .. اذا كسر .. امري لله .

ثم اردف قائلا :

— انا نسيت تاريخ الايام .. هل انت تذكره ؟

قال عبد المجيد :

— اعتقلت يوم ٢٥ اغسطس .. ومر يومان

— اليوم ٢٧ اغسطس .. فلنصنع نتيجة على الحائط .

— كيف ؟

— بهذا المسمار .. وقع في يدي وانا في الساحة . لن نجهل التاريخ ما دمنا في هذه الزنزانة .

**وصنعت النتيجة بطريقة الحفر في الجدار . وطفت الابتسامة على وجه الصديقين كانهما يعيشان احلى ايامهما . وحكى كل منهما لصاحبه ذكرياته . وكلما هبت على السجن عاصفة من الغضب ، واشتد التعذيب ، كان عبد المجيد يجد في صديقه ألفة وحبا واخوة وصفاء .**

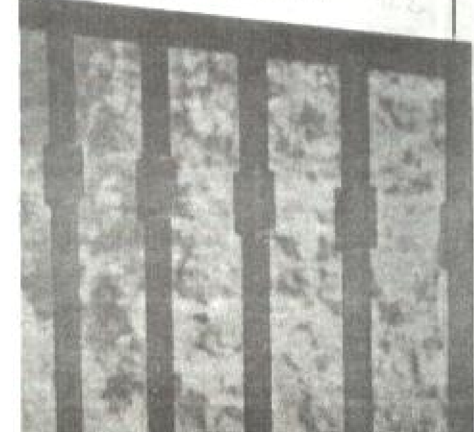
وعرف عبد المجيد ان الاخ الذي فقد عينه يوم دخوله السجن رجل في الخمسين من عمره ، ومريض ، ويستحق الرحمة ، ولكن الرحمة لا وجود لها في هذا العالم . والتقى عبد المجيد ذات يوم بصادق وهما يهبطان فوق الدرج ، وتعانقا دون أن يلمحهما الجندي الذي يمسك السوط في يده .

**ومرت الايام وجرى الزمن في صورة متشابهة ، حتى هذا السوط »**

صار مالوفا ومحبوسا مثلهم . لم يعد يخيف احدا ، ولا وجه الاشقر، العدو الاول داخل المعتقل ، ولا الجدران الضيقة القاسية ، ولا النظام الصارم ، كأن الحياة خلقت بتلك الصورة التي تبدو لهم ليلا ونهارا . الذهاب الى الحمام مع الفجر ، وتناول الطعام قبل شروق الشمس . والخروج الى طابور الصباح ، والجري امام الضابط المسؤول ، والجنود تجري في الخلف تلوح بالسياط وتضرب أحيانا ليكون الجري بنشاط وسرعة ، الى ان يأمر الضابط بالراحة وبالجلوس في الشمس . وكأنه يمنح الجالسين أشعة من ملكه الخاص . وكانت اشعة الشمس دافئة وذات فائدة حين اقبل الشتاء . وينتهي ذلك الطابور بالعودة الى الحبس في « الزنازين » الى أن يحين وقت الظهر ، وتفتح الابواب لتوزيع طعام الغداء . وتغلق بعد ذلك حتى وقت المغرب . تلك الساعة التي يتم فيها توزيع طعام العشاء. ثم تغلق الابواب في اول الليل ، ويغرق المعتقل في الظلام الى فجر اليوم التالي ليشهد هؤلاء الابرياء يوما جديداً لا يختلف عن أمس .

— ٩ —

حياة مغلقة من كل جانب ، مختلفة عن الحياة الحقيقية ، ولكنها كانت مع ذلك اقرب الى الحقيقة نفسها ، واكثر عمقا وفهما لكل ما يحدث في تلك الدنيا ، لقد ظهرت أنها زائفة ، وانها تلهث بالبشر في طريق لا ينتهي الى شيء .



## تامل

عبد المجيد هذه الدنيا من بعيد . وهو غارق في ظلام السجن . خلا الى نفسه فرأى نفسه كما ينبغي ان يراها . لا قيمة لها بدون هدف . ولا معنى لها بدون ثمرة يجنيها . وكان الهدف واضحا رغم شدة الظلام والظلم . وكانت الثمرة بادية في عالم الخلد .

وبات يفكر في الحياة الجديدة ، ونسي تاريخ الأيام كما نسيه كل من في السجن . غادر الزنزانة التي حفر فيها النتيجة على الحائط . وفي الخفاء انتقل من زنزانة الى اخرى الى أن صار مع صادق ومع شباب « عزبة النخل » .

وذات صباح ، جلس مترفصا امام الحمام منتظرا دوره في الدخول، وكان الجميع يجلس بتلك الصورة، وجندي يجلس على مقعد ويمسك سوطاً وينظم حركة الدخول والخروج . ولا يسمح لاحد أن يأخذ أكثر من خمس دقائق ، ولا يعرف غير تنفيذ الاوامر ، والتلويح بالسوط ،والضرب بقسوة . وكان هذا الجندي مشهورا في المعتقل بالغلظة وبالقلب الحجري .

وفي ذلك الصباح لاحظ عبد المجيد شيئاً على وجه الجندي . اقترب منه واحدق فيه ، فرأى الدموع تسيل على وجهه . ايبكي صاحب القلب المتحجر ؟ انه يبكي بدموع غزيرة ، ويجلس كانه في ماتم ، يطل من عينيه شعاع الحزن ، الى درجة انه لا يراه ، مع انه اقترب منه حتى كاد يلتصق به . بحث عبد المجيد عن سوطه فلم يجده في يده. السوط معلق على مسند المقعد . لا يقطع الدهشة الا سؤال يوضح ذلك الموقف الغريب . انه يترك المعتقلين يدخلون الحمام ويخرجون بلا كلام منه وبلا استخدام للعنف ، ولا ينظر اليهم شذرا ، ولا يدير بصره ولا يرفعه عن الارض . ساله عبد المجيد اخيرا :

— ما خطبك ؟

التفت اليه ولم يرد ، فعاد يسال :

— لماذا تبكي .. انا اخوك .. أنت مسلم مثلي .. ومن حقي أن اشاركك حزنك .. بل ومن حقك .. تكلم .؟

قال بصوت خفيض :

— لعلك تذكر .. اني غبت يومين.

— هذا صحيح .. أين كنت ؟

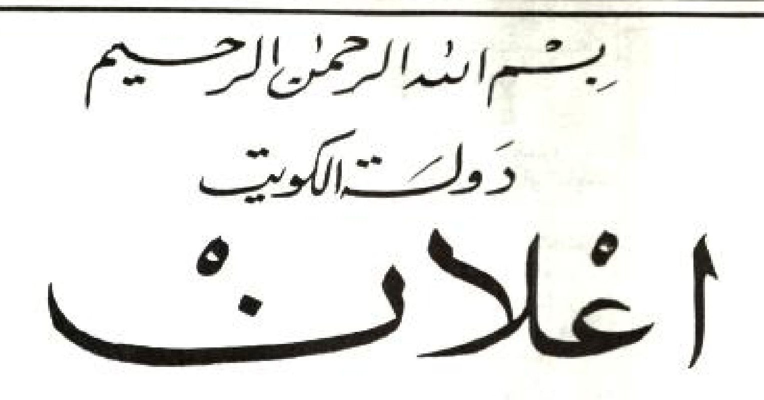
— كنت في اجازة .. وصلتني برقية من اهلي .. تخبرني أن أمي مريضة .. فحصلت على يومين .. وذهبت لاراها .. كانت راقدة في الفراش تودع الدنيا الفانية .. رفضت أن تكلمني .. او تنظر الى وجهي .. او تمد يدها ليدي .. ولما سالتها عن السبب .. قالت لي وهي غاضبة .. لاني علمت يا بني أنك تضرب المسلمين في السجن .. وتسبهم .. وتقسو عليهم .. وعدتها اني لن افعل ذلك ابدا .. فاذا بها تمد يدها لي وتبتسم ولكنها لم تبتسم طويلا .. فقد اغلقت عينيها وقالت جملتها الاخيرة : قد رضيت عنك يا بني .. ثم سكتت الى الابد .. ماتت امي بين يدي .. ماتت اغلى ام .. وانفجر الجندي يبكي كانه طفل يتيم. وعرف المعتقلون الخبر الاليم.

وشاع في المعتقل ان الجندي عبد الله لن يمسك سوطه بعد اليوم . حرمه على يده .واقسم وهو يدفن امه بالاقلاع عن الضرب . وانه نادم على ما ارتكب في حق اخوته المسلمين . وسمع الشاويش الاشقر ، وتاكد انه لا يصلح ليكون مجرما . وبلغ المسؤولين . ولم يات وقت الظهر من نفس ذلك اليوم حتى تحول الجندي عبد الله الى مسجون في معتقل رقم « ٣ » وكان الشاويش يضحك ويقول :

— يعتزل العمل من اجل امه ... انها كانت ستموت سواء رضيت عنه أو لم ترض .. وما أهمية الرضا وهو الان محبوس ومعذب.

وفي جوف الليل ، دوت صرخة مستغيث . خرجت الاستغاثة من نافذة تابعة لمعتقل رقم « ٣ » .

— البقية في العدد القادم —






وزارة التربية
ادارة التخطيط والتدريب
وحدة الاختيار

## اولا : معاهد التعليم الفنى :

### ١ : المعهدى التربية للمعلمين والمعلمات :

#### أ قسم التربية الفنية :

- ○ تصميم وزخرفة . ○ فن اشغال المعادن . ○ النحت .
- ○ الرسم والتصوير . ○ فن اشغال الخشب . ○ الخزف .

يشترط فى المتقدمين الحصول على الدكتوراه أو الماجستير فى مجال التخصص مسبوقة ببكالوريوس الفنون الجميلة او التطبيقية ويفضل من له خبرة فى مجال التدريس بالتعليم العالى او الجامعى .

#### ب قسم الاجتماعيات :

- ○ التاريخ الحديث . ○ الجغرافيا البشرية . ○ علم الاجتماع .

يشترط فى المتقدمين الحصول على الدكتوراه او الماجستير فى مجال التخصص ويفضل من له خبرة فى مجال التدريس بالتعليم الجامعى او العالى .

#### ج قسم التربية وعلم النفس :

- ○ طرق تدريس اللغة العربية . ○ طرق تدريس الاجتماعيات . ○ طرق تدريس التربية الاسلامية .
- ○ طرق تدريس التربية الفنية . ○ طرق تدريس العلوم . ○ رياض الاطفال ( اناث فقط ) .
- ○ اصول التربية . ○ وسائل تعليمية . ○ علم النفس .

يشترط فى المتقدمين الحصول على الدكتوراه او الماجستير فى مجال التخصص ويفضل من له خبرة فى مجال التدريس بالتعليم العالى او الجامعى .

#### د قسم التربية الرياضية :

- ○ علم الحركة وتربية القوام . ○ الصحة العامة والتربية الصحية. ○ الالعاب .
- ○ التمرينات .

يشترط فى المتقدمين الحصول على الدكتوراه او الماجستير فى التربيه الرياضية وخبرة عشر سنوات بعد البكالوريوس وتدريس المادة باحدى كليات التربية الرياضية ، كما يفضل بالنسبة لمادة الالعاب الخبرة فى تدريس مادة الالعاب الصغيرة فى احدى كليات التربية الرياضية .

- ○ العاب قوى . ○ كرة قدم . ○ كرة يد . ○ العاب مضرب .
- ○ سباحة . ○ كرة سلة . ○ كرة طائرة .

يشترط فى المتقدمين الحصول على الدكتوراه او الماجستير فى التربية الرياضية وخبرة عشر سنوات بعد البكالوريوس وتدريس المادة باحدى كليات التربية الرياضية وخبرة فى العمل بالقطاع الاهلى .

- ○ اصابات ملاعب : دكتوراه او ماجستير فى التربية الرياضية او اعلى تخصص فى العلاج الطبيعى وخبرة عشر سنوات بعد البكالوريوس والعمل فى مجال العلاج الطبيعى .
- ○ الحركات التربوية : دكتوراه او ماجستير تربية رياضية وخبرة وتخصص فى تدريس المادة فى احدى كليات التربية الرياضية او الموسيقية وخبرة فى العمل بالقطاع الفنى .

#### هـ قسم العلوم :

- ○ علم النبات ( اناث فقط ) : دكتوراه او ماجستير فى مجال التخصص ويفضل من له خبرة فى مجال التدريس بالتعليم العالى او الجامعى .
- ○ قسم المكتبات : دكتوراه او ماجستير فى مجال التخصص ويفضل من له خبرة فى مجال التدريس بالتعليم العالى او الجامعى .

## ٢ المعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقيـــة :

### أ قسم الانشــاءات :

○ هندسة معمـارية . ○ هندســة طــرق . ○ هندسة خرسانة مسلحة . ○ هندســة صحيــــة .
يشترط فى المتقدمين الحصول على دكتوراه أو ماجستير فى مجال التخصص وخبرة بالتدريس بالتعليم العالى أو الجامعى.

### ب قســم الإلكترونات :

○ تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية : دكتوراه/ماجستير فى مجال التخصص وخبرة فى التدريس بالتعليم العالى او الجامعى .
○ تكنولوجيــا التردد العــالى (١) دكتوراه أو ماجستير فى مجال التخصصوخبرة فى التدريس بالتعليم العالى أو الجامعى
والموجات المتناهيــة القصـر : (٢) بكالوريوس هندسة الكترونية وخبرة لا تقل عن أربعة سنوات فى الحاسبات الالكترونية
○ اتصـــــــالات : بكالوريوس هندسة الكترونية وخبرة لا تقل عن أربعـة سنوات فى السنترالات .

### جـ قسم الكيميــاء الصناعية :

○ صناعـات بتروليـــــة : دكتوراه أو ماجستير فى مجــال التخصص ويفضل من له خبرة فى مجال التدريس بالتعليم العــالى أو الجامعى .

### د قسـم الميكانيكـا :

○ فنيـــون لقســم الميكانيكا : دبلوم فنى متوسط ويفضل من لهم خبرة عمليةاو تدريسية لا تقل عن خمس سنوات فى احدى المجالات التاليـة ( تبريد وتكييف ، المضخات والمكابس ، الســيارات ) .

### هـ قسم العلوم الاساسيه والانسانيات :

○ لغـــة انجــليزية : دكتوراه او ماجستير لغة انجليزية وخبرة فى التدريس بالتعليم العــالى أو الجــامعى .

## ٣ للمعهدين التجاريين للبنين والبنسات :

○ محاسـبة تكاليف . ○ ادارة أعمـــال . ○ تامينـات اجتماعيـــة .
○ أعمـال بنــوك . ○ الكمبيــوتر / الحاسب الالى . ○ اقتصــــاد .
○ محاسـبة ماليــة . ○ تامينـات عـــامة . ○ لغـــة انجـليزية .
يشترط فى المتقدمين الحصول على الدكتوراه أو الماجستير فى مجـــال التخصص ويفضل من له خبرة فى مجـــال التدريس بالتعليم العــالى أو الجــامعى .
○ اختزال انجـــليزى : بكالوريوس تجـارة وخبرة لا تقـل عن ثلاث ســنوات فى الاختزال .

## ثانيـا : مركز بحـوث المناهج :

رؤساء وحدات وباحثون وأعضاء فنيون من المتخصصين فى المناهج الدراسية وطرق التدريس وتصميم البحوث والتقويم على مستوى الدكتوراه أو الماجستير والبكالوريوس والليسانس ـ ويفضل من يحمل مؤهلا تربويا او الدبلوم الخاص فى التربية مع خبرة كافيـة فى الميدان للقيـام بالاعمال التاليـــة :

( ١ ) رئيـس الوحـــدة : التخطيط والاشراف على البحوث والدراسات والعمل داخل الوحدة ويشترط فى المتقدمين الحصول على الدكتوراه وخلفية تربوية ويفضل من يحمـل مؤهلا تربويا .
( ٢ ) البـــاحث الاول : تصميم البحوث وتنسيقها واجراؤها ( ويشترط فى المتقدمين الحصول على الدكتوراه وخلفية تربوية ويفضــل من يحمل مؤهلا تربويا ) .
( ٣ ) البـــــاحث : اجراء البحوث وتحليل الكتب المدرسية والبيانات المجتمعــة عن الدراسات ويشـترط فـى المتقدمين الحصول على الماجستير وخلفية تربوية ويفضل من يحمل مؤهــلا تربويا ) .
( ٤ ) العضـــو الفنـى : المساعدة فى اجراء البحوث وتحليل الكتب وتنفيذ الدراسات الميدانية بالاضافة الى اعداد المراجع والوثائق ( ويشترط فى المتقدمين الحصول على البكالوريوس أو الليســانس وخلفيـة تربوية ويفضل من يحمل مؤهـــلا تربويا ) .

### للوحـــــدات التاليــــــة :

( ١ ) وحدة التربية الاسلامية : تفسير القرآن الكـريم ـ علوم الحديث الشريف ـ الفقـه الاســــلامى .
( ٢ ) وحدة اللغة العربيـة : البـلاغة والنقـد ـ الآداب والنصوص ـ النحـو والصرف .
( ٣ ) وحـدة العـلوم : كيميــاء ـ فيزياء ـ بيولوجي جيولوجيـــا .
( ٤ ) وحـدة الاجتماعيـات : جغرافيــا ـ فلســفة وعلم نفس واجتماع .
( ٥ ) وحـدة الرياضيات : رياضـــيات .
( ٦ ) وحـدة اللغــات : اللغـة الانجليزية ـ اللغــة الفرنسـية .
( ٧ ) وحـدة النشــاط : التربية البدنية ـ التربية الفنية ـ التربيــة النسوية ـ اعلام ـ صحافة ـ فنون مسرحية.
( ٨ ) وحدة الوسائل التعليمية : وســـائل تعليميـــة .
( ٩ ) وحدة التقويم والقياس : الاحصاء النفسى ـ الاختبارات والمقاييس فى مجال علم النفس والتربيــة .
( ١٠ ) وحدة رياض الاطفـال : رياض اطفـــال وتربيـة وعلم نفس .
( ١١ ) وحدة المكتبة والتوثيق : مكتبـــات ووثائق .

## ثالثـا : التعـليم العــام :

( ١ ) مدرسون ومدرسات وأمناء وأمينات مكتبات مدرسية من الحاصلين على مؤهل جامعى فى التخصصات التاليـة : وبالنسبة للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمـــات .
○ التربيـــة الاسلاميـة . ○ التربيـــة الفنيــة . ○ اللغــة الانجليزية .
○ اللغــــة العربيـــة . ○ التربيــة الرياضيـة . ○ اللغــــة الفرنسـية .
○ الرياضـــــيات . ○ التربيـــة النســوية . ○ العــــلوم .

○ الاجتماعيـــــات ○ التربيـــة الموسيقية . ○ ديكـــور .
○ وثائق ومكتبـــات . ○ المـواد العـــامة .
ويفضل عنـد التعيين من له خبرة في مهنـة التـدريس ويحمل مؤهلا تربويا .

## ٢ الدراسات العملية ( التعليم العام ) :

( أ ) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على بكالوريوس في الهندسة وذلك للتدريس في الدراسات العملية بمدارس التعليم العام في التخصصات التاليـة :

○ ميكانيكـــا . ○ ســيارات . ○ اتصـــالات .
○ قوى كهربائيـة . ○ الكترونيـــات . ○ رسـم هندسي وصناعي .

( ب ) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على بكالوريوس التجارة مع خبرة في التدريس بالتعليم التجاري لا تقل عن ثلاث سنوات لتدريس المواد التجارية والآلة الكاتبة بمدارس التعليم العام على الاقل .

## رابعـا : معاهد التربيـة الخاصـة :

« صـم ، بكـم ، معـوقين ، ضعاف العقـول »

○ مـواد عامـة : دبلوم معهد المعلمين / المعلمـات تخصص صم ـ مكفوفين ـ متاخـرين .
○ نجـارة اثاث : بكالوريوس فنـون تطبيقيـة ( نجارة ) .
○ طباعـة : بكالوريوس فنـون تطبيقيـة وتصـوير ميكانيكي وطباعـة .
○ رسـم هنـدسي : بكالوريوس فنـون تطبيقيـة وتصـميم داخـلي واثاث .
○ كهـربـاء : بكالوريوس هندسـة كهربائيـة .
○ زائر صـحي : دبلوم المعهـد الفنى الصـحي .

ويفضل عنـد التعيين من له خبرة وزاول مهنة التدريس ومن يحمل مؤهلا تربويا .

## خامسـا : ادارة التعـليم الفني والمهني :

○ اخصائي تعليم تجـاري : دكتـوراه أو ماجستير في مجـال التعـليم التجـاري وخبرة .
○ أخصـائي تربوي : ماجستير في القيـاس والتقويم وخبرة في تصميم واجـراء البحوث العمليـة .
○ عضـو فنـي : بكالوريوس هندسـة مدني أو عمارة وخبرة في مجال الانشـاءات .

## سادسا : ادارة الوسائل التعليمية :

## ١ معدون ومخرجون برامج تعليميـة في المواد التاليـة :

○ احيـــاء . ○ رياضـــيات . ○ جغرافيـــا .
○ كيمـــاء . ○ اقتصـــاد . ○ تاريـــخ .
○ فيزيـــاء . ○ جيولوجيـــا .

ويشترط في المتقدمين لهذه الوظائف الحصول على مؤهل جامعي في التخصص والخبرة في مجـال الاعداد والاخراج لا تقل عن ثلاث سـنوات .

## ٢ موجهـون فنيـون :

○ موجه للمتابعـة الفنيـة : بكالوريوس عـلوم / ليسـانس آداب .
○ موجه للمرحلة الابتدائية : مؤهـل جـامعي ودبـلوم تربوي .
○ موجه للمرحلة المتوسطة : مؤهـل جـامعي ودبـلوم تربوي .
○ موجـه للمرحلة الثانوية : مؤهـل جـامعي ودبـلوم تربوي .

ويشترط في المتقدمين لهذه الوظائف الخبرة في مجال التدريس لا تقل عن ثلاث سـنوات .

## ٣ مهندســون :

○ مهنـدس آلات دقيقـة : بكالوريوس هندسة في التخصص وخبرة ثلاث سنوات في الالكترونات الميكـانيكيـة لصيانة الاجهزة السـينمائية .
○ مهنـدس صـوت : بكالوريوس هندسة في التخصص وخبرة ثلاث سنوات في التسجيلات والمؤثرات الصوتية .

## ٤ فنيـون للتلفزيون والوسائل التعليميـة :

○ رسـام : بكالوريوس فنون جميلة وخبرة ثلاث سنوات في مجال انتـاج لوحات تلفزيونيـة .
○ فني ديكـور : بكالوريوس فنـون جميلـة .
○ مصـور للاستوديو : شـهادة متوسـطة وخبرة لا تقل عن سنة .
○ خطـاط : دبلوم خط وخبرة عمليـة لا تقل عن ثلاث سـنوات .
○ فني تسـجيل صـوت ( أوبتكـل مغنتيـك ) : بكالوريوس هندسة الكترونك صـوت أو دبلوم صـناعي الكترونك أو خبرة عشر سـنوات في تسـجيل الصـوت للافلام السينمائية .
○ فني مونتـاج نجـاتيف : ثانوية عامة وخبرة خمس سنوات في أعمال المونتـاج والنجاتيف بمختلف انواعها .
○ فني لصـيانة التلفزيون : ثانوية صناعيـة لاسلكي أو ما يعادلها وخبرة سـنتان .
○ فني صـيانة أجهـزة عـروض ضوئيـة : ثانوية صناعيـة لاسـلكي أو ما يعادلها وخبرة سـنتان .
○ فني مختبرات لغـوية : ثانوية صناعيـة لاسـلكي أو ما يعادلها وخبرة سـنتان .

○ فنى صيانة أجهزة تسجيلات صوتيةوالاذاعة المدرسية : ثانوية صناعية راديو لاسلكى أو ما يعادلها وخبرة سنتان .
○ فنى لاصلاح الافلام : الشهادة المتوسطة وخبرة فى صيانة الافلام .
○ مشرفةوسائل تعليمية وفيديو : ثانوية عامة للاشراف على الوسائل التعليمية وتشغيل أجهزة الدائرة المغلقة التلفزيونية .

## سابعا : ادارة النشاط المدرسى :

○ فنى اجهزة : دبلوم فنى اجهزة للعمل فى مجال صيانة الاجهزة والتسجيلات المدرسية .
○ فنى اضاءة : دبلوم اضاءة للعمل فى مجال التصوير السينمائى داخل المدارس .
○ مصور سينمائى : دبلوم تصوير سينمائى للعمل فى مجال التصوير السينمائى داخل المدارس .

## ثامنا : التوجيه الفنى للتربية الموسيقية :

● عضو فنى فى مجال التاليف : مؤهل موسيقى عال تخصص تاليف وتوزيع موسيقى وخبرة لا تقل عن أربع سنوات للعمل فى مجال تزويد المدارس بالمقطوعات الموسيقية . وتلحين اناشيد ووضع المصاحبة الهارمونية لها والتوزيع الاوركسترالى للمقطوعات والالحان الخاصة بالتوجيه .
● عضو فنى بحوث تربوية : مؤهل تربوى موسيقى عال للعمل فى مجال اعداد البحوث المتعلقة بالمادة وطرق تدريسها ويساعد على تطويرها .
● عضو فنى وسائل تعليمية موسيقية : مؤهل تربوى موسيقى عال للعمل فى مجال تصميم وسائل ايضاح تخدم المادة واعداد بحوث فى الوسائل التعليمية التى ينتفع بها فى تدريس المادة .
● عضو فنى اعلام : مؤهل موسيقى عال للعمل كضابط اتصال بين التوجيه وباقى الوزارات ووسائل الاعلام بما يختص بالاحتفالات والزيارات والمقابلات .
● امين مكتبة موسيقية : ليسانس آداب قسم وثائق ومكتبات ويفضل من له خبرة بالموسيقى لتنظيم وتصنيف المكتبة الموسيقية
● مترجم من اللغة الانجليزية الى العربية وبالعكس : مؤهل عال لغة انجليزية خبرة ثلاث سنوات ويفضل من له خبرة بالموسيقى لترجمة المناهج والبحوث والمراجع المتعلقة بالتربية الموسيقيةومراسلة الجهات الاجنبية المعنية .

● فنيون للعمل بقسم صيانة الآلات من ذوى الكفاءة والخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات فى التخصصات التالية :
○ اصلاح وضبط بيانو . ○ خراطة خشب . ○ خراطة حديد .
○ اصلاح الاكورديون . ○ اصلاح ماكينات النجارة والخراطة

## تاسعا : ادارة المكتبات :

○ اخصائىمواد سمعية وبصرية : ليسانس مكتبات مع خبرة فى مجال المواد السمعية والبصرية للمكتبات لبناء مجموعة المواد السمعية والبصرية بالمكتبات .
○ اخصائى تزويد : ليسانس مكتبات وخبرة فى التزويد لاعمال التواصى والتزويد .
○ مفهرس ومصنف : ليسانس مكتبات وخبرة فى الفهرسة والتصنيف .
○ اخصائى ببليوجرافيا : ليسانس مكتبات وخبرة فى الببليوجرافيا .
○ اخصائى توثيق : ليسانس مكتبات مع خبرة فى التوثيق .

## عاشرا : ادارة الخدمة الاجتماعية :

● خبير فى التوجيه التربوى والمهنى : درجة الدكتوراه فى علم النفس ( التخصص الدقيق فى الارشاد النفسى والتربوى والمهنى ) للاشراف على عمليات التوجيه التربوى والمهنى بالمدارس الثانوية .
● خبير فى علاج اضطرابات الكلام : درجة الدكتوراه فى علم النفس ( التخصص الدقيق والارشاد النفسى وعلاج اضطرابات الكلام ) لتوجيه وعلاج حالات اضطرابات الكلاميين الطلاب .
● موجه تربوى ومهنى : درجة الماجستير فى التوجيه التربوى والمهنى وخبرة فى التوجيه فى المدارس الثانوية لتوجيه المرشدين التربويين المهنيين بالمدارس الثانوية
● اخصائيين اجتماعيين : الحصول على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية وخبرة فى مجال الاشراف الاجتماعى فى المدارس .

## احدى عشر : ادارة المناهج والكتب المدرسية :

● مخرج فنى للكتب المدرسية والمطبوعات . ● مخرج فنى للمواد العلمية .
يشترط الحصول على بكالوريوس الفنون الجميلة وخبرة فى المجال .
● باحث مواد صناعية : بكالوريوس هندسة ( ميكانيكا / كهرباء ) وخبرة فى هذا المجال .

## شروط وملاحظات عامة للمتقدمين

١ ـ مدة العقد سنة كاملة تبدأ من بداية العام الدراسى وتتجدد حسب حاجة الوزارة وموافقة المتعاقد .
٢ ـ يتحدد المرتب حسب المؤهل والخبرة والوظيفة المتقدم اليها .
٣ ـ يشترط ان لا يزيد سن المتقدم عن خمسين سنة .
٤ ـ لا ترفق بالطلب اى أوراق أو مستندات رسمية والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها او اعادتها الى أصحابها .
٥ ـ لن يلتفت الى الطلبات المكررة أو غير المستوفاة للشروط .

## مواعيـــد تقـديم الطلبـــات

### أولا : الطلبـات المحليـــــة :

تقدم الطلبات المحلية شخصيا على النموذج المعد لذلك بادارة التخطيط والتدريب/وحدة الاختيار ، ويرفق بها صورا من المؤهلات العلمية وشهادات الخبرة ان وجدت وذلك اعتبارا من ١٩٧٨/١٢/١٦ م .

وتعطى أولوية المقابلة والتعيين للمتقدمين أولا والمتواجدين داخـل الكويت .

### ثانيـا : الطلبـات الخارجيـــة :

يبدأ تقديم الطلبات الخارجية على النموذج التالى اعتبـارا من ٢٠ ديسمبر ١٩٧٨ ، ولن يلتفت الى الطلبات المتقدمة من المدرسين والعاملين والمرتبطين بوزارات التعليم بالدول العربية الشقيقة الا من يرفق صـورة من اخـلاء طـرفه مع الطلب .

○ وآخر موعـد لتقديم الطلبات الخارجية هو اول ابريل ١٩٧٩ م .

---

الجهة الوارد منها الطـلب

نمـــــوذج
طلب عمل بسلك التدريس للمتقدمين من خـارج الكويت

والوظائف الفنيـــة

التخصص / ..................

يلصق هنـــا صـورة شمسية مقـاس ٣ × ٤ سـم

الاسم بالكامل : .................. الجنسية : .......... الديانة : .......... المذهب ..........

العمـــر : .................. الحالة الاجتماعية : .......... عدد الاولاد : ..........

آخر شهادة علمية ، وتاريخ حصولى عليها ( يكتب الاسم الصحيح للشهادة واسـم المعهـد أو الجامعـة .................. ( يرفق صـورة لهـا ) ر.

شهادة التربية : دراسة سنة كاملة أو اكثر بمعهـد نظامى خـاص الدورات التدريبيـة .

.................. ( يرفق صورة لكل منها ) .

الاعمال التى قمت بها منذ حصولى على آخر مؤهل علمى حتى تاريخ ملء هذا الطلب ( ترفق صورة من شهادة الخبرة فى التدريس فقط ) .

| نوع العمل | مقره والجهة المسؤولةعنه | البـلد | مـن | الـى | عـدد السنوات | المرحلة التعليمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | |
| | | | | | | |
| | | | | | | |
| | | | | | | |
| | | | | | | |

المواد التى أرغب فى تدريسها أو الوظيفـة المتقدم اليها مرتبة حسب الأولوية :

١ ـ .................. ٢ ـ ..................

العنـوان : ..................

رقم التلفون : ..................

اى ملاحظات اخرى : ..................

عمل الزوج او الزوجة ان وجـد : .................. توقيع مقدم الطلب

اذا توافرت لديك الشروط المطلوبة ورغبت العمل فى احدى المجالات المذكورة ناملأ طلبـا كالنمـوذج السابق وارسله على هـذا العنـوان :

---

دولة الكويت ـ وكيـل وزارة التربيـة ـ ادارة التخـطيط والتـدريب / وحـدة الاختيـار
ويكتب على احـد زوايا المظروف « للعمـل بسلك التـدريس » .

والله الموفق ،،،

وكيل وزارة التربيـة

## شعارنا

من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون

قرآن كريم




## صلة الرحم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يقول الله تعالى : أنا الرحمن وهذه الرحم شققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته » .

---

ارجو من سعادتكم نشر اعجابي هذا على باب الاسرة في هذه المجلة فانني معجب جدا بهذا الباب الذي يولي المراة كل اهتمامه بكل ما يقدم من نصائح قيمة مفيدة توجهها لاختها المسلمة في هذا العالم الذي كادت الحضارة أن تجرف نساءنا واخواتنا الى التيارات الهدامة المتراطمة والامواج الجارفة باسم الحضارة والحضارة منها براء ، فشكري وتقديري الكبير لكم على نشر كل ما هو صالح ونافع ومفيد في هذا الباب الذي تحتاج اليه كل امراة لتتعرف على ما يقدم فيه ، ففتاة اليوم وامراة اليوم وحتى عجوز اليوم الا ما شاء الله وعصمه فقد جرفتهن حضارة الغرب وجرفتهن المادة واللاتي تركن دينهن ونبذن الحياء خلف ظهورهن واصبحن يتشدقن بملء افواههن بالسخرية على كل من تتمسك بدينها وترتدي الزي الاسلامي والحجاب ويطلقن على العباءة كيس الفحم معتقدات ان هذا العصر هو عصر تقدم وعصر حضارة فما كان قديما لا يليق بهذا الزمان فاذا كان في اعتقاد هؤلاء ان هذه هي الحضارة وهذا هو التقدم فبئست من تقدم وبئست من حضارة انها بلا شك خسارة وليست حضارة وتقدم الى جهنم فكل ما يخططه اعداء الاسلام وبالذات اعداء المراة والذين يسمون انفسهم باصدقاء المراة كل هذه الصداقة كاذبة مخادعة ليستطيعوا ان يشبعوا رغباتهم وشهواتهم البالية من هذه التحفة الثمينة التي اراد لها الاسلام الحياء ولكن هؤلاء المضللين يحاولون اخراجها من طورها الذي خلقها الله له وهو منزلها واخيرا أسأل الله لهذه الاخت الفاضلة كل نجاح وارجو لها دوام الاستمرار في كل ما فيه خير ونفع للامة الاسلامية جزاك الله أختي العزيزة عن الاسلام بكل خير .

والسلام عليكم

**علي غبيشان الزعب**
**جدة ـ اوقاف جدة**

---

## نصيحة

أيها الاب الذي يزعم الايمان بالقرآن . هل من التقوى والايمان أن تفهم امر الله بالاختمار والاحتشام ، ثم لا تغضب لتبرج ابنتك ولا تنهاها عن العصيان؟ وهل من الحب والحنان الا تبالي بتعرضها لغضب الله وعقابه ، ولا تحاول انقاذها من مخالب الشيطان ، الم تسمع قول الله تعالى :

**« يايها الذين آمنوا قوا انفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة »** .

فما اشقاها بك واشقاك بها يوم تقفان بين يدي الملك الديان .

---

## « تابع »

## مسئولية التربية الخلقية

٤ ـ ظاهرة الميوعة والانحلال : ظاهرة قبيحة تفشت بين أولاد المسلمين وبناتهم فحيثما أجلنا النظر نجد الشباب وقد انساق وراء تيار التقليد الاعمى وانخرط في تيار الفساد والاباحية واصبحت الحياة في تصور الكثيرين منهم عبارة عن متعة زائلة أو شهوة هابطة وقد ظن أصحاب العقول الفارغة ان آية النهوض هي بالرقص الماجن وعلامة التقدم تكون بالاختلاط الشائن والتقليد الاعمى فهؤلاء قد انهزموا في انفسهم وارادتهم قبل أن ينهزموا في ميادين الكفاح والجهاد . ولا شك أن الرسول صلى الله عليه وسلم وضع المنهج العملي والمبادىء الصحيحة في تربية الولد على الخلق القويم والشخصية الاسلامية المتميزة ومن هذه المبادىء : ـ

**١ ـ التحذير من التشبه والتقليد الاعمى :**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( خالفوا المشركين : احفوا الشارب واعفوا عن اللحى ) رواه البخاري ومسلم ـ وقال صلى الله عليه وسلم ( ليس منا من تشبه بغيرنا ، لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى ) رواه الترمذي وعلينا ان نميز بين امرين فيها ناخذ عن الاجانب وفيها ندع : ـ

**الاول ـ الجواز :**

وذلك في استمداد العلم المفيد والحضارة النافعة كعلم الطب والهندسة ووسائل الحرب .... لكونها تدخل في مفهوم قوله عليه الصلاة والسلام (طلب العلم فريضة على كل مسلم) ابن ماجة .

**الثاني ـ التحريم :**

وذلك في تقليد السلوك والاخلاق والتقاليد المنافية لخصائص امتنا لكونها تؤدي الى فقدان الذات وهزيمة الروح والارادة ونكسة الفضيلة والاخلاق .

**٢ ـ النهي عن الاستغراق في التنعم :**

في الصحيحين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى المسلمين المقيمين في بلاد فارس ( اياكم والتنعم وزي اهل الشرك ) وروى الامام احمد وابو نعيم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعا ( اياكم والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين ) والمقصود بالتنعم هو الاستغراق في الملاذ والطيبات والتقلب في النعم والترف ولا يخفى ما في هذه الظاهرة من اخلاد للراحة وتقاعس عن واجب الدعوة والجهاد وانزلاق في الميوعة والانحلال .

**٣ ـ النهي عن الاستماع للموسيقى والغناء الخليع :**

روى الامام احمد ، واحمد بن منيع ، والحارث بن ابي اسامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ( ان الله عز وجل بعثني رحمة وهدى للعالمين وامرني ان امحق المزامير والمعازف والخمور والاوثان التي تعبد في الجاهلية ) ـ وروى البخاري واحمد وابن ماجه وغيرهم انه صلى عليه وسلم قال : ( ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ) . ولا يخفى على كل ذي بصيرة ما في الاستماع الى هذه المحرمات من اثر في اخلاق النشء وجره الى الفجور والمنكر وانزلاقه وراء الشهوات والملذات .

ويجدر في هذه المناسبة ان نذكر كلمة حول اقتناء الجهاز التلفزيوني ليكون الآباء على بينة من امرهم في حله او تحريمه : ـ ( مما لا شك فيه ان اختراع الوسائل الاعلامية يعد من ارقى ما وصل اليه العقل البشري في العصر الحديث ولكنها سلاح ذو حدين تستعمل للخير والشر ولا يخفى ان هذه الوسائل ان استخدمت في الخير ونشر العلم وتثبيت العقيدة وتوجيه الامة الى ما يصلحها فحينئذ يجوز استعمالها والاستفادة منها ـ اما اذا استعملت لترسيخ الفساد والانحراف ونشر الميوعة والانحلال فان ذلك يحرم استعمالها واقتنائها . ونحن لو تتبعنا برامج التلفزيون في بلادنا نجد ان اكثرها يرمي الى هدر الشرف ويوجه الي الانحلال وسائر المفاسد الاجتماعية واذا كان الامر كذلك فان اقتناء التلفزيون والنظر الى برامجه الحالية يعد من اكبر الحرام واعظم الاثم واليكم الدليل على ذلك : ـ

ا ـ اجمع العلماء والائمة المجتهدون على ان مقاصد التشريع الاسلامي خمسة :

حفظ الدين ـ حفظ العقل ـ حفظ النفس ـ حفظ النسب وحفظ المال وقالوا ان كل ما جاء في الشريعة الاسلامية من آيات قرآنية واحاديث نبوية ترمي الى حفظ هذه الكليات الخمس وباعتبار ان اكثر برامج التلفزيون الحالية من اغان ماجنة وافلام فاسدة ودعايات مثيرة تستهدف هدر الشرف وضياع العرض والتشجيع علي الفحشاء فانه من المؤكد ان يحرم النظر اليها والاستماع لها لحفظ النسب والعرض .

ب ـ روى مالك وابن ماجه والدار قطني عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا ضرر ولا ضرار » وباعتبار ان التلفزيون يوجه في برامجه الى الميوعة والانحلال ويثير كوامن الغريزة فانه يحرم على المسلم ان يشتريه حفاظا على عقيدة الاسرة واخلاقها وتطبيقا لحديث « لا ضرر ولا ضرار » .

جـ ـ ان اكثر البرامج الترفيهية مصحوبة بالمعازف والغناء الخليع وباعتبار ان هذه الامور محرمة فتبين ان اقتناء التلفزيون محرم لما له من خطر كبير في تقويض دعائم التربية والاخلاق .

**٤ ـ النهي عن التخنث والتشبه بالنساء :**

روى البخاري وابو داود والترمذي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لعن الله المخنثين من الرجال ، والمترجلات من النساء » . وفي الصحيحين عن سعيد بن المسيب قال : قدم معاوية المدينة فخطبنا واخرج كبة من شعر فقال : ما كنت ارى ان احدا يفعله الا اليهود ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الذود . وفي لفظ اخر لمسلم : ان معاوية رضي الله عنه قال ذات يوم « انكم قد احدثتم زي سوء وان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الذود » . فوضع الشعر المستعار ولبس الذهب والحرير للرجال وخروج النساء كاسيات عاريات كل ذلك من مظاهر الميوعة والانحلال نفيه قتل للرجولة وامتهان للشخصية وجر للامة الى الانحلال الفاجر والاباحية الممقوتة .



# مسابقة المجتمع الشهرية

شروط المسابقة :
١ ــ ان مسابقة المجتمع مسابقة شهرية تتالف من حلقات موزعة على الاعداد الصادرة في كل شهر حيث يحتوي كل عدد على حلقة تتضمن ثلاثة اسئلة يقوم المسابق بالاجابة عليها في اعداد الشهر بمظروف واحد يرسل الى العنوان التالي :

الكويت ــ الروضة ــ جمعية الاصلاح الاجتماعي ــ مجلة المجتمع

مسابقة شهر صفر

٢ ــ لن تقبل الاجابات الا اذا كانت مكتوبة في قسائم الحل الخاصة .
٣ ــ آخر موعد لاستلام الاجابات سيكون مكتوبا في قسائم الحل الخاصه بكل شهر .
٤ ــ توزع الجوائز بالقرعه بين اصحاب الاجابات الصحيحة من المسابقين ونشر اسماء الفائزين بعد اسبوع واحد من تاريخ آخر موعد لاستلام الاجابات .
٥ ــ ليس بالضرورة ان تصدر في الشهر اربعه اعداد فلظروف الاعياد والمناسبات قد تصدر ثلاثة اعداد فقط وفي هذه الحالة تكون المسابقه من ثلاث حلقات .

## مسابقة شهر صفر

### الحلقة الثالثة

### اختر الاجابات الصحيحة للاسئلة التالية ..

١ ــ وسواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون . هذه الاية مذكورة في سورة البقرة وفي سورة اخرى هي :
آل عمران ــ يوسف ــ يس

٢ ــ سورة قرآنية روي انها هي المقصودة بالمثاني السبع ، فما هي ؟
الفاتحة ــ العاديات ــ القارعة

٣ ــ قصة اصحاب الجنة بينت عاقبة الذين بخلوا واقسموا الا يعطوا المساكين مما اعطاهم الله ، ففي آية سورة ذكرت هذه القصة ؟
الملك ــ الكهف ــ القلم

## الجوائز

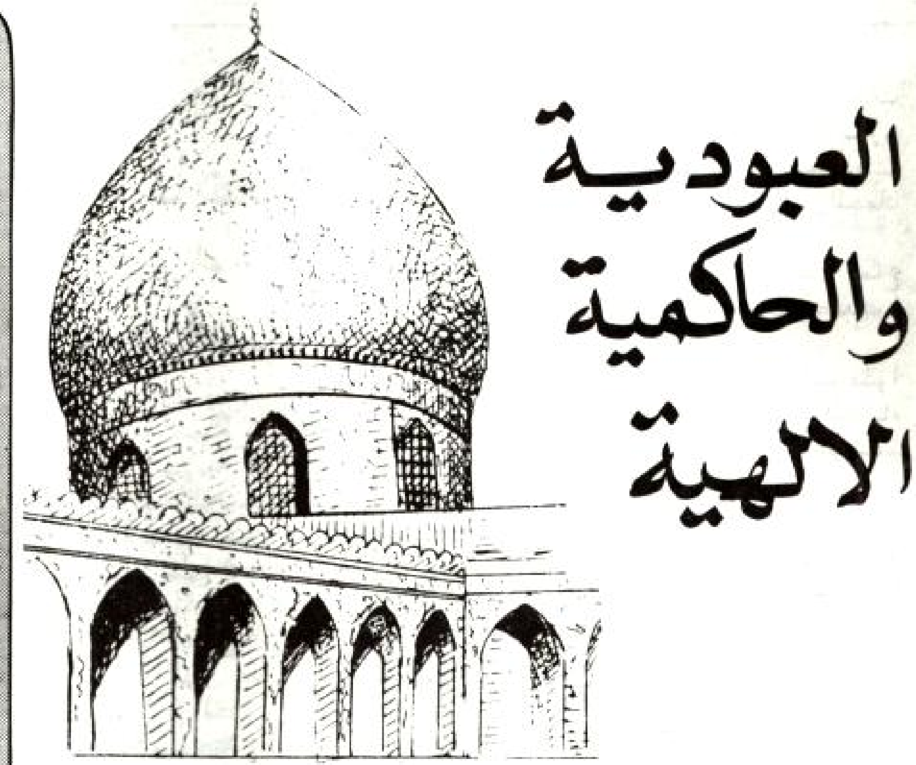
تخصص لكل مسابقة شهريه جوائز مادية وعينية بقيمة ١٨٧ دينارا كويتيا موزعة كما يلي :
الجائزة الاولى : ٥٠ دينارا كويتيا
الجائزة الثانية : ٣٠ دينارا كويتيا
الجائزة الثالثة : ٢٠ دينارا كويتيا
الجائزة الرابعة : اشتراك لمده سنة كاملة في المجتمع
الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السادسه : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السابعه : اشتراك لمده ستة اشهر في المجتمع
الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة التاسعة : اشتراك لمده ستة اشهر في المجتمع
الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

## آخر موعد لاستلام الاجابات ٣٠ من ربيع الأول ١٣٩٩هـ

قسيمة الحل ــ الاسم :
ــ العنوان :

الاجابة : ١
٢

# العبودية والحاكمية الالهية



لا ريب في ان الدين الاسلامي انما هو اعلان عام لتحرير الانسان في الارض من العبودية للعباد ، وذلك من خلال ثورته على حاكمية البشر في كل صورها واشكالها وانظمتها واوضاعها ، حيث ان العبودية لله مقترنة باقرار الحاكمية الالهية ، وانتفاء هذه الحاكمية امر يعود بالانسان الى عبودية الانسان ، قال تعالى : « ان الحكم الا لله ، أمر الا تعبدوا الا اياه » وفي ظلال هذه الاية يقول سيد قطب رحمه الله :

« ومملكة الله في الارض لا تقوم بأن يتولى الحاكمية في الارض رجال بأعيانهم — هم رجال الدين كما كان الامر في سلطان الكنيسة ، ولا رجال ينطقون باسم الالهة ، كما كان الحال في ما يعرف باسم « الثيوقراطية » او الحكم الالهي المقدس — ولكنها تقوم بأن تكون شريعة الله هي الحاكمة ، وان يكون مرد الامر الى الله وفق ماقرره من شريعة مبينة .. »

وقيام مملكة الله في الارض ، وازالة مملكة البشر ، وانتزاع السلطان من ايدي مغتصبيه من العباد ، ورده الى الله وحده ، وسيادة الشريعة الالهية وحدها ، والغاء القوانين البشرية .. كل اولئك لا يتم بمجرد التبليغ والبيان ، لان المتسلطين على رقاب العباد ، المغتصبين لسلطان الله في الارض ، لا يسلمون في سلطانهم بمجرد التبليغ والبيان . والا فما كان أيسر عمل الرسل في اقرار دين الله في الارض! وهذا عكس ما عرفه تاريخ الرسل — صلوات الله وسلامه عليهم — وتاريخ هذا الدين على مر الاجيال .

على ان اعلان الاسلام تحرير الانسان من كل سلطان غير سلطان الله ، لم يكن اعلانا نظريا فلسفيا سلبيا .. انما كان اعلانا حركيا واقعيا ايجابيا .. اعلانا يراد له التحقيق العملي في صورة نظم يحكم البشر بشريعة الله ، ويخرجهم بالفعل من العبودية للعباد لله وحده بلا شريك .. ومن ثم لم يكن بد من ان يتخذ شكل « الحركة » الى جانب شكل «البيان» .. ذلك ليواجه الواقع البشري بكل جوانبه بوسائل مكافئة لكل جوانبه .

## بطاقات ..

● **الاعانة على الظلم :**

سأل ابو فسيلة واثلة رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل من المعصية ان يحب الرجل قومه ؟ قال: لا ، ولكن من المعصية ان يعين الرجل قومه على الظلم » .

● **الستر :**

**للعبد ستر بينه وبين الله، وستر بينه وبين الناس ، فمن هتك الستر الذي بينه وبين الله .. هتك الله الستر الذي بينه وبين الناس.**

● **وزير ترد شهادته :**

حضر الفضل بن الربيع وزير هارون الرشيد عند القاضي ابي يوسف ليشهد في قضية ، ولكن ابا يوسف رد شهادته ولم يقبلها ، فعاتبه الخليفة قائلا : لم رددت شهادته ؟ قال ابو يوسف : لانني سمعته يوما يقول لك انا عبدك ،فان كان صادقا فلا شهادة للعبد . وان كان كاذبا فكذلك ، لانه اذا لم يبال بالكذب في مجلسك فلا يبالي به في مجلسي .

● **الناصح والنصيحة :**

الناصح لايماديك اذا لم تقبل نصيحته ، بل يقول : قد وقع اجري على الله ، ويدعو لك بظهر الغيب .. ولا يذكر عيوبك ولايبينها للناس .

● **علماء اكبر من الجاه والسلطان :**

كان الشيخ سعد الحلبي عالم الشام في عصره في درسه مادا رجله.. فدخل عليه جبار الشام ابراهيم باشا بن محمد علي صاحب مصر ، فلم يتحرك ولم يقبض رجله ولم يبدل جلسته ، فتألم الباشا ولكنه كتم المه ، ولما خرج بعث اليه بصرة فيها الف ليرة ذهبية ،فردها الشيخ وقال للرسول الذي جاءه بها :

— قل للباشا : ان الذي يمد رجله لا يمد يده .




## أخي القارئ

السلام عليكم ورحمته تعالى وبركاته

.. وكم يطيب لنا أن نلتقي معا على هذه الصفحة كل اسبوع ... أن نلتقي بارواحنا التي تحابت على البعد ... أن نلتقي بأفكارنا التي وحدها الاسلام الحنيف ... أن نلتقي دون أن يسبق هذا اللقاء معرفة أو وحدة اصل او لغة أو مكان .

ان هذا اللقاء يسمو على ذلك كله ... انه لقاء في الله ، ولله تعالى ، وعلى أخوة الله . .هذه الاخوة الايمانية التي تسمو على جميع انواع الروابط التي عرفها الانسان منذ بدء الخليقة الى الان .

فسارعوا الينا لنشد أزر بعضنا ونرص الصفوف ونثبت الاقدام .. ونتابع السير في طريقنا ..

## عاهدنا الله تعالى

نقولها في سمع الزمان نحن ثمار الدعوة الاسلامية في القرن العشرين لقد عاهدنا الله تبارك وتعالى ونحن على العهد مصممين . لقد بايعنا الله ونحن على البيعة سائرين . لقد وضعنا رقابنا على اكفنا والموت في سبيل الله اسمى أمانينا ...

نقولها للذين يعلمون وللذين لا يعلمون : نحن أحفاد من رباهم سيد البشر محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم . نحن احفاد الفاروق عمر . نحن احفاد الصديق ابي بكر نحن أحفاد خالد بن الوليد وأبو دجانه وام عمارة وسعد بن معاذ وغيرهم من الابطال . نحن احفاد اصحاب غزوة بني قينقاع وبني النضير وبني قريظة وفتح خيبر . نحن احفاد أصحاب الفتح الاسلامي في مشارق الارض وغربها

نحن أتباع النبي الذي قال : من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات ميتة جاهلية . اسمعي يا دنيا نحن : القرآن دستورنا والجهاد سبيلنا ...

اسمع يا مسجد الاقصى نحن اتباع المعصوم واليك مشتاقون فصبرا فنحن اليك سائرون .

نقولها لليهود الذين استنفذوا قواهم وعقولهم في التخطيط للقضاء علينا . ماذا أنتم تكونوا ؟ الستم ابناء القردة ؟ ...

ندعوكم للاسلام والا فسوف تحطمنكم مسيرة الحق باذن الله .

نقولها لكم اذا سالمكم الحكام فهذا بينكم وبينهم . اما نحن فليس بيننا وبينكم الا حد السيف وكل نفس ذائقة الموت . وشتان بين الموقفين فنحن باذن الله الى الجنة ذاهبون وانتم الى النار خالدون .

هونوا على انفسكم ...

ووفروا وقتكم وجهدكم ...

واعلموا اننا على الجهاد مصممون ولست ابالي حين أقتل مسلما ... على اي جنب كان في الله مصرعي.

ولا اله الا الله محمد رسول الله عليها نحيا وعليها نموت .

**حسن البنا بن مصطفى**

## ردود خاصة

**الاخوة القراء الكرام**

يسرنا ان نعلمكم باننا نرحب بأسئلتكم الفقهية لننشرها في باب الفقه ونرجو أن تكون على قدر الامكان من النوع الذي يستفيد منه القراء جميعا ، ونرجو ان تكتبوا على زاوية الرسالة وبوضوح « باب الفقه » .

**ـ الى الاخوة القراء الكرام**

نرجو ان تكتبوا على مغلفات رسائلكم وبوضوح اسم الباب الذي تراسلون وذلك حتى نستطيع ان نسرع في العمل اكثر وشكر الله لكم .

**ـ الى الاخ عبد الكريم عبد الوهاب القطب ـ الولايات المتحدة ـ فرجينيا الغربية .**

نشكركم على رسالتكم الطيبة، ونحمد الله تعالى ونرجوه أن تكون دائما عند حسن الظن . وبالنسبة الى ما طلبت فاننا نعدك خيرا ان شاء الله تعالى .

**ـ الى الاخ الفاضل وليد الخميس**

**ـ السعودية / الرياض**

وصلتنا رسالتكم ونشكرك لما جاء فيها ، واما بالنسبة الى مقالك الوجيز حول ظاهرة الانتحار فانه جميل لو انك بذلت فيه جهدا اكثر وتركيزا وتسلسلا ونرجو ان نرى رسائلك الينا .

**ـ الاخ رجراجي زكريا / فرنسا ـ بواتييه**

استلمنا رسالتك الكريمة ونشكرك على ما جاء فيها ونرجو ان تكون دائما عند حسن الظن . وأما بالنسبة الى ما عرضته علينا فاننا نرحب بما ترسله الينا ونعد بنشره بعد دراسته ان شاء الله تعالى . ولكننا نلفت نظرك الى انك

# الى متى عائلة والتون

لا زال تلفزيون الكويت يعرض ذلك المسلسل الاجنبي المسمى « بعائلة والتون » . وقد يعجب الكثير من الاعتراض على هذا المسلسل رغم انه يحاول تصوير « العائلة المثالية » !!

الا ان عجبك اخي المسلم يزول حالما تقرأ هذه الاسطر ..

الاب في عائلة والتون يقبل زوجته قبل الخروج الى عمله ، شديد العطف على أولاده لا يدخر وسعا في اسعادهم فبالاضافة الى الالعاب التي يشتريها لهم فانه يقضي الكثير من وقته معهم ، علاوة على ان كل واحد منهم يستطيع العزف على آلة موسيقية فلا يوجد خلاف بينهم فهم اخوة متحابون متعاونون.

واما الام فهي الملكة في منزلها ، دائبة على العمل لاسعاد زوجها واطفالها فالمنزل نظيف والاطفال كذلك ...

وبعد انتهاء هذه الحلقة من هذا المسلسل يأتي التلفزيون بحديث ديني ممسوخ يتكلمون فيه عن الحدود وعن الطلاق وعن حرمة الموسيقى والصور بعد هذا وذاك يلقى الشاب نظرة فاحصة فيما يدور حوله فماذا يرى ؟ والد سريع الغضب ، ضيق الصدر ، لا يكاد يلقي السلام على اهله عند دخوله وخروجه علاوة على انه لا يراه في الاسبوع الا ساعات معدودة فهو في عمل دائب دائماليغطي نفقات الاسرة فلا وقت عنده للجلوس مع عائلته علاوة على اللعب مع اطفاله .. اما الاطفال فادوات لعبهم « اكوام القمامة » ... !

وخلال مرور هذه الخواطر تأتي فائدة البرنامج الديني ليخرج الشاب بفكرة وبنتيجة تعاونت كتب التاريخ المقررة في المراحل الدراسية المختلفة وخاصة السنوات الدراسية الاخيرة من الثانوية العامة الذي يصور للطالب مدى الظلم الاجتماعي الذي كان يعم أوروبا في العصور الوسطى ، وعن مظالم الكنيسة ورجعية رجال الدين ثم يتكلمون عن الثورة الصناعية معاقترانها بالقضاء على الكنيسة وما تلاها من ثورات في أوروبا أقامت الحرية ورسخت العدالة ونشرت المساواة .. ؟!!

تتجمع هذه الخواطر كلها ليخرج الشاهد بنتيجة .. اننا مسلمون فلو تحررنا من الاسلام وهدمنا المسجد لتحولت عائلتنا وبطريقة سحرية « كعائلة والتون » ..

هكذا تخرج النتيجة دونما التأكد فيما اذا كانت اسرنا تعيش بالاسلام ... ؟ ودونما التأكد فيما اذا كانت عائلة والتون تتعدى احلاما يتمنى المخرج لو تتحقق في مجتمعهم الذي يعاني من تفكك في الاسرة وانحلال في الاخلاق وضياع للقيم ..

وبعد الست معي أخي المسلم ان الدور الذي يلعبه هذا المسلسل خطير للغاية ..

**يوسف ابو راس**
**الكويت**

# عليكم بالاسلام

استخدمت في الباب الخامس كلمات لا تليق بمقام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لذلك نرجو تغييرها بما يتناسب والمقام النبوي الشريف.

**— الى الاخ عبد الرحمن بن عبد الله**
**— السعودية / الرياض**

نشكرك على رسالتك الشكر الجزيل ، وانها تدل على غيرة واخلاص . ونعدك خيرا ان شاء الله تعالى .

**— الى الاخوين الكريمين منذر حلمي سليمان واسماعيل درويش**

وصلتنا رسالتكم ونشكركم لما جاء فيها وعلى ثقتكم بنا ولقد اخذنا منها الكثير ونرجو منكم التعاون وشكر الله لكم الشكر الجزيل .

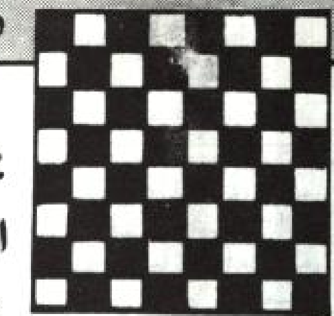
اخي المسلم :

اما وانت في هذا العصر الذي تلاقت فيه قوى المادية بضلالات الالحاد وتآزرت قوى التسلط والعدوان ، وتداعت عليه الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها — اما وانت في عصر مظلم وان كان له بريق ، وفي عصر الجاهلية وان تغلف بعلوم الحياة المادية تلك الحياة التي توشك على الزوال وتنذر بالسقوط مهما بلغت من درجات التقدم والرقي . فوالله انه لا مخرج من هذا الا اسلامك ، ولا مصدر نور الا في قرآنك . ووالله ان العالم كله ينتظرك وحدك ايها المسلم . ان عليك لمسؤولية عظيمة وتبعة ثقيلة يجب ان تبلغها وقبل ذلك يتوجب عليك ان تتضلع باسلامك وترتوي منه حتى تسقي العطش وتروي الهائمين .

يتوجب عليك ان تفهم دينك حق الفهم . وان تعي اسلامك حق الوعي حتى تستطيع اثبات وجودك ونشر دينك ورد كيد اعدائك . تسلح بسلاح الايمان وتزود بوقود الصبر والعزيمة والتوكل على الله رب العالمين .

واخيرا يا اخي :

**قل لي بربك هل تطيق ذبابة**
**حجبت لنور الشمس وهو البادي**
**الله اكبر ان دين محمد**
**يعلو وتهزم سائر الاضداد**
**ما كان هذا الدين الا منقذا**
**للناس من شرك ومن الحاد**
**نهجا عظيما كاملا وموجها**
**للمسلمين بحكمة ورشاد**
**المملكة العربية السعودية**
**— الرياض —**
**محمد ابو جعفر**



# على هامش القمة الرباعية في غواديلوب ..!!

يبدو ان الخلافات المتزامنة بين اعضاء المعسكر الغربي ، هي التي عجلت هذه المرة بعقد مؤتمر على مستوى القمة حضره كل من رؤساء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية ، الامر الذي يوحي بان العالم في هذا العام مقبل على تغييرات جذرية في مختلف الاصعدة ، وذلك لاعتبارين اساسيين :

الاول : ان كل قمة عقدت بين الدول الكبرى في الماضي كانت تسفر عن تغيرات في خارطة النفوذ الدولي ، ولعل قمة نيكسون — بريجينيف غير بعيدة عنا ، تلك التي اسفرت عن فصل شطري باكستان بعد الحرب الهندية الباكستانية ، واعطت الاتحاد السوفياتي مجالا للحركة في شرق آسيا بينما ادخلت منطقة الشرق الاوسط تحت المظلة الغربية ، الامر الذي نقل حسابات العرب مع اليهود الى جداول الحلول السلمية .

الثاني : ان مناطق الاشتعال في العالم هي احد الاسباب الاساسية في اختلاف وجهات النظر عند القادة الغربيين ، واذا كانت كل دولة غربية ترغب في السير على الارض المحترقة فان زحمة الاقدام الغربية لا بد وان تتعثر باصطدام المكونات السياسية والاقتصادية لاستراتيجية الدول الكبرى في التنافس على دخول تلك المناطق ، وفيما اذا صدقت المقولة التي اشارت الى ان مؤتمر غواديلوب عقد لتقريب وجهات النظر بين الدول الكبرى ، فان صحيفة لوموند الفرنسية اشارت الى حقيقة التغيرات التي يمكن ان تحدث في العالم انعكاسا للقمة الرباعية حيث قالت : « اذا اعتزمت الدول الكبرى ازالة العقبات التي تباعد بين دوائر سياساتها ، كانت في العالم تحولات على كل صعيد تشمل الاقتصاد والسياسة والامور العسكرية والحربية التي هي من مستلزمات التغيير في هذا العصر » .

لكن ، ما هو نصيب الشرق الاوسط من منعكسات القمة الرباعية في غواديلوب ؟

لقد ذكرت بعض المصادر في الحكومة الفرنسية ان منطقة الشرق الاوسط سوف تشهد تحركا غربيا واسعا ، ويبدو من خلال اللعبة الاممية في تنفيذ الادوار العالمية ، انه تم استبعاد الاتحاد السوفياتي من اللعبة الشرق أوسطية نهائيا ، لتصبح المنطقة ضمن الاستراتيجية الغربية فحسب ، ومن دراسة لتقارير المراسلين الغربيين ، يمكن للمرء أن يقف على أدوار الدول الغربية الاربعة في العالم بشكل عام والمنطقة العربية بشكل خاص ، فقد اشارت معظم تلك التقارير والدراسات الى ما يلي :

١ — توصل المؤتمرون الى دراسة موضوع تسليح الشرق الاوسط ، حيث اتفقوا على تقليص توريد السلاح الى المنطقة ، وهذا امر يقتضي البحث عن بديل اقتصادي لسوق السلاح ، ويبدو أن امريكا ستفتح السوق الصينية امام السلاح الغربي في عملية ذات اهداف اقتصادية بحتة .

٢ — اشارت معظم التقارير الى ان المؤتمر حاول تقريب وجهات النظر حول المناطق المشتعلة في العالم ، ولا سيما ايران ولبنان ومسالة الحل السلمي بين العرب واليهود، وفيما اذا تم اتفاق ما لحلول الازمات في هذه المناطق ، فان تغييرات هامة سوف تطل براسها بحيث تتلاءم الحركة السياسية والاقتصادية مع الاستراتيجية الغربية المتفق عليها .

٣ — اما توزيع الادوار بين الدول الاربعة ، فيبدو انها اعتمدت على الثقل السابق لكل دولة من دول القمة في العالم ، فقد اشارت التقارير الى ان الادوار المستقبلية لتلك الدول ستكون كما يلي :

● فرنسا : الاتفاق على تاكيد الدور الفرنسي في افريقيا ومناطق محدودة في الشرق الاوسط.

● المانيا الغربية : اجراء الحوار بين دول العالم الثالث والغرب ، من خلال الحوار بين دول الشمال ودول الجنوب بهدف تغطية المظلة الغربية لكافة دول العالم الثالث .

● بريطانيا : التاكيد على دورها في الخليج العربي والمناطق الافريقية التي كانت خاضعة للاستعمار البريطاني .

● امريكا : التولي الكامل لقضايا الشرق الاوسط ومشكلته مع اسرائيل ، والعمل على ايجاد التكتيك الجديد الذي يهيء استراتيجية جديدة تجاه الاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو من ناحية ، والقبض على عنق الرؤوس المتحركة في دول العالم الثالث من ناحية اخرى.

وهنا لا بد من السؤال : هل وضع مؤتمر غواديلوب كافة خطوط المعادلات الدولية ، الجواب لا ، فالمؤتمر الذي سيعقد بين كارتر وبريجينيف في المستقبل القريب ، سيحدد حصة الاتحاد السوفياتي في هذا العالم ، الذي هو لعبة في ايدي الكبار فقط .

ابو اسعد